تمهيد: إذا ألقينا نظرةً سريعةً على أيّ مجتمع مدرسيّ نجد طلبته ينقسمون إلى مستويين ، العاديون، وغير العاديون، فالمستوى الأول مستوى واضح أمّا المستوى الثاني فهو المستوى الذي طال بحثه من قبل المتخصّصين في التَّربية الخاصّة ومن بينهم الأطفال ذو صعوبات التّعلم، ولعلّ العامل الحاسم الذي جعل المختصّين يهتمون بهذا المجال هو ما لاحظوه من وجود تلاميذ يدرسون في المدارس العادية ولا يستطيعون التّكيف مع المهمات التي تطرحها البرامج التّعليميّة العادية، علما بأنّهم لا يعانون من أية إعاقة(عقلية أو حركية أو بصرية أو سمعية) وغيرها من الإعاقات ، وفي الوقت نفسه هم محرومون من خدمات التّربية الخاصّة والذين تم التّعارف عليهم بذو صعوبات التّعلّم .

ونظرا لأهمية المعرفة المتعلقة بهذا المفهوم وما تقدمه من مساعدة لمثل هؤلاء الأطفال وأولياء أمورهم ومدرسيهم, في هذا المقياس سنحاول دراسة هذا المفهوم من حيث (تطوره التاريخي, تعريفه ,أسباب صعوبات التعلم, خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم , مختلف المحكات المستخدمة في تشخيص هذه الصعوبات, أهم النماذج المفسرة لصعوبات التعلم, طرق تدريس ذوي صعوبات التعلم .....الخ

وانطلاقا من ذالك سيتم الحديث عن هذه النقاط والتي تعد ركائز مهمة في مجال صعوبات التعلم وذالك وفق المحاور التالية:

المحور الأول: ماهية صعوبات التعلم.

المحور الثاني: تصنيفات صعوبات التعلم.

المحور الثالث: تقنيات تشخيص صعوبات التعلم.

المحور الرابع: الإستراتيجيات والبرامج العلاجية للتغلب على صعوبات التعلم.

المحور الأول: ماهية صعوبات التعلم. | **المحاضرة الأولي**: التطور التاريخي لحقل صعوبات التعلم

1- **التطور التاريخي لحقل صعوبات التعلم**: لم يظهر مصطلح صعوبات التعلم دفعة واحدة, بل سبقته مصطلحات كثيرة تأثرت بالحقل الطبي الذي كان سائداً منذ عقود طويلة, تلك المصطلحات أُستخدمت لوصف أولئك الأطفال الذين لا يتوافقون في تعلمهم وسلوكهم مع فئات الإعاقة الموجودة, حيث فرض التوجه النظري لكل متخصص المصطلح الذي يفضله،لكن تلك المصطلحات كانت تحمل معان قليلة.

وأوضح كيرك وكالفنت (2012) أن ميدان صعوبات التعلم يعتبر حديثاً نسبياً, ولكن اضطرابات السلوك الإنساني والمفاهيم الرئيسية التي يقوم عليها هذا الميدان ليست كذلك, حيث إنها وجدت تحت مسميات مختلفة لعدة قرون. وتكمن أنجع الطرق لفهم هذا الميدان الحديث في مفاهيمه الأصلية والتأمل في الإسهامات المبكرة لاضطرابات اللغة والقراءة التي تمت في بداية القرن والقرنين السابقين. وقد تمثلت بداية هذا الميدان في إسهامات أخصائيي الأعصاب الذين قاموا بدراسة فقدان اللغة عند الكبار الذين يعانون من إصابات مخية, ثم تبعه علماء النفس – العصبي, ومن ثم أخصائيي العيون الذين ركزوا اهتمامهم على عدم قدرة الأطفال في تطوير اللغة أو القراءة أو التهجئة. هذا ويقتضي التعرف على الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم على تطوير إجراءات علاجية مناسبة. ويُقسم ويدر هولت تاريخ صعوبات التعلم إلى ثلاث مراحل أساسية.

بدأت بملاحظات جال عام 1800وانتهت بتشكيل جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تسمى الآن بالجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم في عام1963 وبين هذين الحدثين حدث تطور مستمر في كل من الجانب النظري والإجراءات العلاجية للمشكلات المترتبة على اضطرابات الدماغ. وقد ساعدت الأفكار التي ظهرت خلال هذه الفترة في بروز حركة صعوبات التعلم خلال الستينات من هذا القرن, ولاتزال تشكل الأساس النظري لميدان صعوبات التعلم في الوقت الحاضر.

2- ويمكن تصنيف إسهامات العلماء والمختصين في التنظير والتقييم والعلاج خلال هذه المرحلة وفق نمط الصعوبة التي اهتموا بدراستها إلى ثلاثة مجالات أساسية:

3- 1- عجز في اللغة المنطوقة (الاستماع – الكلام).

4- 2- عجز في اللغة المكتوبة (القراءة – الكتابة).

5- 3- عجز في العمليات (الإدراكية – الحركية).

6- وقد ذكر هوك 1984 المحطات الأساسية في تاريخ صعوبات التعلم حتى وصلت إلى الوقت الحاضر وذلك وفق التسلسل التالي:

وصف بول بروكا الحبسة التعبيرية	**1861**
اعتقد جاكسون بأن مناطق الدماغ متصل معا بشكل متكامل.	**1874**
وصف كارل ويرنك الحبسة الاستقبالية.	**1889**
وصف هنري باستن عمى الكلمة أو عدم القدرة على معرفة الكلمات المطبوعة.	**1898**
عرض جيمس هنشولد حالة أخرى لعمى الكلمة.	**1917**
اقترح هنري هيد أربعة تصنيفات لأشكال الحبسة المختلفة.	**1926**
نشر كل من جلنجهام وستلمان عملا لعلاج القراءة والتهجئة والكتابة.	**1936**
رأى صموئيل أورتن بأن عدم السيطرة المخية هو سبب مشكلات القراءة وغيرها من مشكلات التعلم.	**1937**
نشر كورت جولدستين تحقيقاته حول أثر الإصابة العصبية على الجنود الذين كانوا يعانون من إصابة مخية.	**1939**
عمل ألفرد ستراوس وويرنر بحثا مشتركا حول الأطفال ذوي الإصابة المخية.	**1940/1930**
نشر جريس فيرنالد كتابه المتميز: "الأساليب العلاجية في موضوعات المدرسة الأساسية."	**1943**
نشر ستراوس ولتنين كتابهم المتميز: "علم النفس المرضي وتربية الأطفال ذوي الإصابات المخية"	**1947**
تحدث صموئيل كيرك إلى مجموعة من الأهالي والأشخاص المهتمين واقترح مصطلح صعوبات التعلم كلقب تصنيفي.	**1963**
تأسست رسميا جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلمACLD( ) والتي أعيد تسميتها بجمعية الأطفال والراشدين من ذوي صعوبات التعلم وذلك عام .1979	**1964**
شكلت لجنة وطنية مدعومة من قبل عدة مؤسسات برئاسة كليمنتس وذلك بهدف وصف	**1966**

إصابة المخ البسيطة.	
اقترح تعريف لصعوبات التعلم من قبل جمعية الإشراف الوطنية على الأطفال المعوقين.	1968
تم تشكيل قسم للأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك ضمن مجلس الأطفال غير العاديين.	1968
إقرار القانون العام 142/94التربية لجميع الأطفال المعوقين.	1975
نشر القواعد والتعليمات النهائية حول صعوبات التعلم.	1977
تأسيس خمس مؤسسات حكومية لدراسة صعوبات التعلم.	1978
إعادة النظر في تعريف خدمات التأهيل المهني ليسمح للأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلم شديدة بتلقي خدمات التأهيل.	1981

وهناك من قسم تطور صعوبات التعلم : مع مرور الوقت فقد تطور مجال صعوبات التعلم وذالك عبر عدد من المراحل المختلفة, تم تصنيفها كالآتي :

- **المرحلة الأولي: الإسهامات الأوروبية (1800-1920):**

خلال هذه الفترة كان هناك مساران رئيسيان من العمل يرتبطان بذوي صعوبات التعلم' فقد كان هناك عدة اكتشافات رائدة في حقل دراسة الجهاز العصبي, ومنها اكتشاف فرانز جوزيف(Franz Joseph) للعلاقة بين التلف الدماغي وانخفاض القدرات العقلية, خلال ملاحظاته للجنود الذين تعرضوا لإصابات بالدماغ , كما تم نشر عدة مقالات وكتب في مجال الإعاقات, وساهم البعض في تحديد مناطق الدماغ المرتبطة باللغة, وميز أدولف كوسمول(Adolph kussmaul) مفاهيم عن الكلمة أو النص.

كانت هذه البداية لولادة فكرة صعوبات القراءة, وقد كان الأطباء في هذه الفترة يبحثون في أسباب صعوبات التعلم, ويصنفونها في أنماط وفئات مختلفة من منظور طبي (torgesen ,1991).

- **المرحلة الثانية: الإسهامات الأمريكية (1920-1960):**

بدأ الأطباء وعلماء النفس في الولايات المتحدة أمثال أورتن (Orton), وفرنا لد (fernald) ومونرو(Monroe),وكيرك (Kirk), بالاهتمام بأعمال الأوروبيين الذين كانوا يدرسون العلاقة بين سلوك الدماغ وصعوبات التعلم وذالك بمطلع القرن الماضي. وقد ركز الباحثون الأمريكيون جهودهم في هذه الفترة علي حالات العجز في اللغة والقراءة, والإدراك الحس- حركي, واضطرابات الانتباه.

وخلال هذه الفترة وصف صموئيل أورتن (Samuel Orton) خصائص الأطفال ذوي صعوبات القراءة. وكان أول من قدم أسلوب التدريب متعدد الحواس (Multi-Sensory) للأطفال الذين لديهم مشاكل في القراءة, والمشهورة حاليا بطريقة أورتن جيلينغهام (Orton – Gillingham) لتعليم القراءة.

كما طور ماريون مونرو اختبارات تشخيصية لتشخيص صعوبات التعلم لدي الطلبة, كما قدم مفهوم التباين كطريقة لتميز ذوي صعوبات القراءة.

كما طور صموئيل كيرك طريقة لتشخيص صعوبات التعلم لدى الأطفال, والمعروفة حاليا باختبار لينوي للقدرات اللغوية – النفسية(linois test of psycholinguistique Abilities (ITPA .

وأثناء هذه الفترة أجرى الباحثون الذين هاجرو من أوروبا إلى الولايات المتحدة أبحاث على القدرات الإدراكية, وحالات اضطرابات الانتباه عند الراشدين المصابين بإصابات دماغية ومن أشهرهم غولدشتاين Goldstein وشتراوس Strauss وكرويكشانك Cruikshank وكيفارت kephart وقد اقترح هؤلاء الباحثون عدد من الأماكن التعليمية وإستراتيجيات التعليم الخاصة بالطلبة ذوي اضطرابات الانتباه, مثل وضعهم في بيئة خالية من مشتتات الانتباه .

- **المرحلة الثالثة": الازدهار (1960- 1975):**

في هذه الفترة بدأت صعوبات التعلم بالظهور بشكل رسمي , حيث ضمت الحكومة الاتحادية في أمريكا صعوبات التعلم إلى جدول أعمالها, كما تم التعرف إلى صعوبات اللغة التعبيرية, بعد أن كان الاهتمام منصبا على صعوبات القراءة فقط , وأسس الآباء والمختصون منظمات خاصة بصعوبات التعلم منها : مجلس الأطفال ذوي الحاجات الخاصة Council for Exceptional Children CEC,وجمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم Association for children with Learning disabilities (preently lda). وفي بداية الستينيات عقد اجتماع في مدينة نيويورك, تناول موضوع صعوبات التعلم, حيث اقترح فيه عدة تسميات لهذا المفهوم مثل الأطفال ذوي إصابات الدماغ الخفيفة (Brain- Injured children) والذي لم يلق قبولا من الأهالي والمختصين ,كونه ينطوي على إحساس بوجود إصابات دماغية (hallahan &kuffman,1991).

ومن التسميات التي انبثقت عن ذلك الاجتماع أيضا ,مصطلح بطئ التعلم (slow learner) , ومصطلح الديسلكسيا (dyslexica) الذي اقتصر على صعوبات القراءة دون غيرها, إضافة إلى مصطلح الأطفال ذوي الإعاقات الإدراكية. Percepuatly disabled وفي أحد اجتماعات الآباء المهتمين بالموضوع اقترح صموئيل وكيرك في عام 1963م مصطلح صعوبات التعلم, والذي لا يزال مستخدما لغاية الآن(Lyon, 1994;Stanovich, 1986).

torgesen&wong;1986;samnal&Kirk;1966) ونتيجة لجهود علماء الدراسة السلوكية, والمربين والآباء والمختصين, الذين أبدوا قلقا من أن بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم, لا يتلقون الخدمات التربوية العامة بفاعلية, فقد تم تقديم برامج تربوية خاصة بهذه الفئة من الطلبة ,zigmond). (1993;moats, &lyon, 1993

- **المرحلة الرابعة: الركود(1975- 1985):**

شهدت هذه الفترة نوعا من الاستقرار النسبي, وثم التركيز على ضرورة تعريف موحد لصعوبات التعلم, وعلى وضع طرق لتميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم, ففي عام1975 صادق الكونغرس الأمريكي على قانون يمنح الأطفال المعاقين الحق في التعليم, وبهذا القانون أخذت صعوبات التعلم صفة رسمية كفئة مؤهلة لتلقي الخدمات المباشرة.

- **المرحلة الخامسة:(1985-2000):**

في هذه المرحلة, ظهرت عدة قضايا أدت إلى وجود التوتر والنزاع في ميدان صعوبات التعلم, فقد تضاعف عدد الطلاب ذوي صعوبات التعلم بين عامي 1976-1999, واتسمت هذه المرحلة بالقلق من ظهور تعريفات خاطئة لصعوبات التعلم والتي قد تؤدي إلى التشخيص الخاطئ لكثير من الحالات على أنهم من ذوي صعوبات التعلم. والقضية الأخرى التي أدت إلى النزاع في هذا الميدان هي اتجاه الدمج الكلي, حيث أن ذوي صعوبات التعلم, بدأ يتمالكهم الخوف من أن أطفالهم قد لا يتلقون خدمات كافية ملائمة عند عودتهم إلى الغرف الصفية العادية.**(عبد الناصر ذياب الجراح, أسامة محمد البطاينة, مأمون محمد غوانمة, ص 187-190 , 2007).**

2- الضبط المفاهيمي للمصطلح: هناك جهود كثيرة بذلت من قبل المختصين ومحاولات عديدة للتوصل إلى تعريف محـــدد ومـقبـول لصعوبات التعلم والتي يمكن أن يندرج ضمنها كل تلميذ يعاني من صعوبات في التعلم, وهناك العديد مـــن التعريفات لصعوبات التعلم بعضها جاء من منظور طبي و الأخر منظور تربوي نفسي، وفي ما يلي عرضا لأبرز هذه التعريفات:

-1- التعريف الطبي:

يشير مصطلح صعوبات التعلم, وفق هذا النموذج إلى الأطفال الأقرب إلى المتوسط أو عند المتوسط ,أو فوق المتوسط في الذكاء العام ,ممن لديهم صعوبات معينة في التعلم أو في السلوك والتي تشمل صعوبات في الإدراك , والتخيل, و اللغة, و الذاكرة, و الانتباه و الوظيفة الحركية, و ترتبط بخلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي (cléments , 1966) ويركز هذا التعريف على الخلل الدماغي كسبب لصعوبات التعلم, فقد بين أورتون , Orton (1976) أنها ناتجة عن فشل في الفص الأيسر من الدماغ المسؤول عن اللغة. **(عبد الناصر ذياب الجراح, أسامة محمد البطاينة, مأمون محمد غوانمة, ص 190, 2007).**

-2- تعريف كيرك (1963):

صعوبات التعلم هو مفهوم يشير إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام, اللغة, الكتابة, والهجاء وإجراء العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية ويستثني من ذلك الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم الناجمة عن الإعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية أو إعاقات التخلف العقلي أو الاضطراب العاطفي أو الحرمان الثقافي أو الاقتصادي.**(عمر محمد خطاب, ص72, 2006).**

-3- تعريف صموئيل كيرك (1971):

عرف صعوبات التعلم على أنها : "حالة عدم القدرة على اكتساب المهارات الأكاديمية المدرسية لدرجة تسمح له بتقديم خدمات لهذه الفئة **".(نايفة قطامي, 1992,ص 202).**

كما يضيف " كيرك" مفسرا لجوانب صعوبات التعلم قائلا:

- عدم القدرة على استخدام اللغة وفهمها.

- عدم القدرة على الإصغاء والتفكير.
- عدم القدرة على القراءة والكتابة.
- عدم القدرة على اجراء العمليات الحسابية.

فقد أكد " كيرك" على ضرورة تقديم خدمات خاصة لهذه الفئة الخاصة حسب الحالات.

-4- تعريف السيد عبد الحميد سليمان السيد:

يشير مصطلح صعوبات التعلم إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد داخل الفصل الدراسي العادي, ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط باضطراب في العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر أثرها من خلال التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية لفهم واستخدام اللغة المقروءة أو المسموعة والمجالات الأكاديمية الأخرى, وأن هذه الاضطرابات في العمليات النفسية الأساسية, من المحتمل أنها ترجع إلى وجود خلل أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي, ولا ترجع صعوبة تعلم هؤلاء الأطفال إلى إعاقات حسية أو بدنية ولا يعانون من الحرمان البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان الثقافي أو الاقتصادي أو نقص الفرصة للتعليم, كما لا ترجع الصعوبة إلى الاضطرابات النفسية الشديدة.**(السيد عبد الحميد سليمان السيد, ص 156 , 2000).**

-5- تعريف الحكومة الفدرالية:

تعني صعوبات التعلم, اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية الداخلة في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ,و التي تتمثل في القدرة المحتملة على الاستماع, و التفكير, و القراءة ,و الكتابة, و التهجئة, وإجراء العمليات الحسابية الأساسية ويشمل هذا المصطلح حالات مثل اضطرابات الإدراك ,و إصابات الدماغ ,و اضطرابات النطق و لا يشمل هذا المصطلح الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعلم ناتجة أساسا عن إعاقات بصرية ,أو سمعية أو حركية ,أو عقلية أو اضطرابات عاطفية أو مشكلات بيئية, أو ثقافية أو اقتصادية (USOE;1977;FEDERAL REGISTER ,1977). **.(عبد الناصر ذياب الجراح, أسامة محمد البطاينة, مأمون محمد غوانمة, ص 190 , 2007)**

-6- تعريف اللجنة المشتركة لصعوبات التعلم في الولايات المتحدة: (NJCLD):

هو مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الإضرابات, والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو القدرات الرياضية. **(مجدي عزيز إبراهيم, ص21, 2006)**

-7- التعريف النفسي التربوي:

الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين لديهم فروقا تربوية ظاهرة بين إمكاناتهم العقلية و المستوى الفعلي للأداء المرتبط باضطرابات أساسية في عمليات التعلم ,و التي قد تصاحب بخلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي ,و التي لا تعتبر اضطرابات ناجمة عن إعاقة عقلية, أو حرمان تربوي ثقافي أو اضطراب انفعالي شديد أو إعاقة حسية (مكتب الإنماء الاجتماعي.), (2000.Bateman.1965) **(عبد الناصر ذياب الجراح, أسامة محمد البطاينة, مأمون محمد غوانمة, ص191, 2007).**

-8- تعريف قانون تعليم الأفراد المعاقين: I ndividuals with Disabilities Education act: صعوبات التعلم هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية و التي تستخدم اللغة المكتوبة أو المنطوقة ,و التي تتمثل بعدم القدرة على الاستماع و الكلام , و القراءة ,و الكتابة, و التهجئة, و القيام بالعمليات الحسابية (nichcy,1994) **.(عبد الناصر ذياب الجراح, أسامة محمد البطاينة, مأمون محمد غوانمة, ص 191 , 2007).**

-9- تعريف "باسمة كيال "

وصفت "باسمة كيال " الطفل ذو صعوبات التعلم : "ببطيء التعلم"

" الطفل بطيء التعلم هو هو طفل يصل الشبه بينه وبين غيره من الأطفال إلى درجة كبيرة ويحمل في داخل نفسه أو في ذاته أكثر من نوع واحد من أنواع الشخصية, يحمل في داخل نفسه أو في ذاته أكثر من نوع واحد من أنواع الشخصية, ولديه صنوف القدرة نفسها التي توجد في أي طفل آخر, إلا أنه أقل قدرة على التحليل والتجريد " **(باسمة كيال ,1993ص,233).**

وهنا تجدر الإشارة إلى أن تعريف " باسمة الكيال " كان له مسارا مغايرا نوعا ما لجملة التعاريف السابقة لأنها أعطت لـ "صعوبات التعلم" صبغة القصور العقلي المحض, بل واعتبرته نقطة الانعطاف بين العاديين وذوي الصعوبات التعليمية من نفس الجيل, حيث أكدت:

- صعوبة التشخيص بين العاديين وذوي صعوبات التعلم من نفس الجيل كون هؤلاء أكثر تشابها ظاهريا من العاديين.
- تماثل صنوف القدرة بين العاديين من الأطفال وذوي الصعوبات التعليمية.
- قصور القدرات التحليلية والتجريدية مقارنة بأقرانهم من نفس الجيل.

يختلف مفهوم "باسمة" للشخصية عن المفهوم التحليلي الذي يقر بأن الفرد هو كائن منفرد بشخصية واحدة, تحركها نواة أساسية والمكونة أساسا لجملة السلوكات ومنبعا حقيقا لكل الاضطرابات, فالفرد – كوحدة متكاملة – فهو إذن مرآة لنواة شخصيته.

تباينت جملة التعاريف شكلا لكنها إتفقت جلها في النقاط التالية :

- المؤشر الفعلي " لصعوبات التعلم " تدني المستوى التحصيلي بالمقارنة مع أقران نفس الجيل
- الصعوبات التعليمية إعاقة للمهارات الأكاديمية الرئيسية والتي تتمثل أساسا في (القراءة, الكتابة).
- صعوبات تظهر مع سن التمدرس
- صعوبات التعلم مشكلة خفية صعبة التشخيص.
- ضرورة السلامة الجسدية , العقلية , الإنفعالية , والحفاض على مستوى الذكاء المتوسط (فوق المتوسط).
- إظهار صعوبات في العمليات المتصلة بالتعلم.
- لصعوبات التعلم بالغ الأثر السلبي على المستقبل المدرسي للتلميذ في حالة غياب التدخل المناسب.

و من خلال تلخيص هذه التعاريف نستطيع القول أنه بالإمكان تقسيم ميدان صعوبات التعلم إلى مجالين منفصلين, حيث يسعى الباحثون في المجال الأول للحديث عن مصدر الصعوبات, في حين يسعون في المجال الثاني إلى تصميم مناهج و استراتيجيات تدريس لتمكين ذوي صعوبات التعلم من تعلم المواضيع الأكاديمية.

أما التعاريف التي ترتكز على الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي فتفترض أن صعوبات التعلم تنشأ عن اختلافات في عمل الدماغ و ليس من خلل محدد فيه, و تفترض الدماغ , أو النظام العصبي, أو كلاهما, ليسا تالفين و إنما يعملان بطريقة مختلفة عن الطريقة التي يعملان بها عند الأطفال العاديين.

-الضبط المفاهيمي لمصطلح صعوبات التعلم : يصعب إلى حد ما أن نضع ضبطا أو تحديدا فاصلا لجملة من المفاهيم المتقاربة فيبدو بذلك الخلط مربكا ومثيرا للجدل بشكل ملزم للتمعن.

ولعلل الأمر ذاته بالنسبة "المفهوم صعوبات التعلم" ومفاهيم أخرى (التأخر التحصيلي, وبطء التعلم ,التخلف العقلي , التأخر الدراسي).والتي نحاول تحديدها من خلال الجدول التالي:

المفهوم	أوجه المقارنة
التأخر التحصيلي	- تدني في اكتساب المهارات الأكاديمية. - تدني التحصيل يعود للعوامل الخارجية.(المعلم, المنهاج, الظروف البيئية, الظروف المدرسية.
التخلف العقلي	- عدم اكتمال النضج العقلي لدرجة لا يكون معها الفرد قادرا على التكيف مع البيئة المحيطة مما يدعو إلى تقديم خدمات خاصة له.
صعوبات التعلم	- تدني في اكتساب المهارات الأكاديمية. - لا تعود للأسباب التالية: الإعاقة العقلية. الإعاقة الإنفعالية. إعاقة (السمع, البصر).
التأخر الدراسي	- تحصيله أقل من 80%بالنسبة لأقرانه من نفس الجيل. - عدم القدرة على تحقيق المستويات المطلوبة في الصف. - تدني القدرات العقلية. - ضرورة الرعاية الخاصة لكسب القدرة على اعادة التكيف (العلمي التربوي)

جدول رقم (01) يوضح الضبط المفاهيمي لمصطلح صعوبات التعلم

والجدير بالذكر أن مفهوم " بطيء التعلم" حسب (وليامز,1970), أن مصطلح " المتأخر" " Back ward " ودون المستوى الطبيعي " Subnormal" والمتخلف " Retarded" والفاشل " Failure " كلها مصطلحات تكافئ مصطلح التلميذ " بطيء التعلم" **(نايفة قطامي, 1992,ص203).**

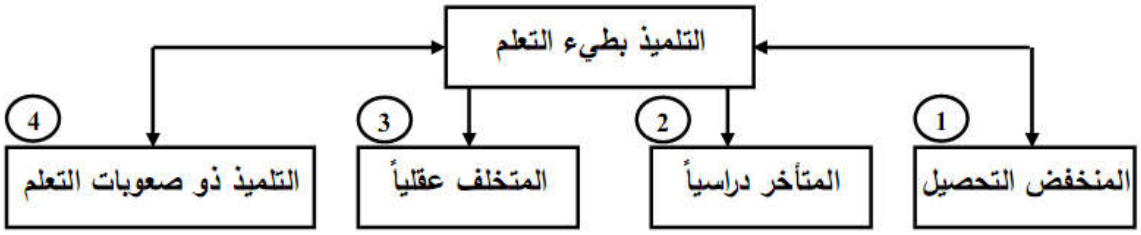

مخطط رقم(01): يوضح الضبط المفاهيمي لمصطلح بطيء التعلم.

المحاضرة الثانية: أسباب صعوبات التعلم

- **أسباب صعوبات التعلم:** هناك جملة من الأسباب منها ما تكون مسؤولة بطريقة مباشرة في حدوث صعوبات التعلم والأخرى تعتبر ممهدة لها:

-1- الأسباب المباشرة لحدوث صعوبات التعلم:

- القصور الوظيفي الدماغي.
- المورثات كالعوامل الجينية.
- الأسباب الكيميائية.

-2- الأسباب الممهدة لصعوبات التعلم:

-2-1 -الأسباب الجسمية والصحية:

- الإختلالات البصرية السمعية.
- الخلط في الجانبية المخية.
- التوجه المكاني.
- سوء التغذية – ضعف الصحة العامة – التعرض للإصابات, الإشعاعات, تأثير التدخين, الكحول, المخدرات.

- 2-2- الأسباب النفسية(صعوبات التعلم التطورية):

- اضطراب الإنتباه.
- الضعف في الإدراك أو التمييز(السمعي, البصري, الحركي).

- القدرات التفكيرية غير المناسبة.
- التأخر اللغوي.

-2-3- الأسباب البيئية:

- **الأسباب الأسرية**: وتتضمن:

- الضغوط الأسرية واتجاهات المربين السلبية.
- عدم متابعة الآباء للأبناء في المدرسة.
- سوء معاملة الآباء للأبناء.
- عدم رعاية الآباء للأبناء.

-3-- الأسباب المدرسية الخاصة بالميل نحو المادة الدراسية وتشمل :

- سوء معاملة التلميذ.
- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ.
- عدم التعاون بين المدرسة والمنزل.
- طرق التدريس غير المناسبة.
- عدم جاذبية المادة للدراسة.
- صعوبة المادة , طول المنهاج الدراسي, عدم الإستفادة من المنهج.
- نقص الكفاية التدريسية أو النقص في الخبرة التعليمية.
- عدم تشجيع المعلم للتلاميذ.

4- أسباب خاصة بجماعة الأصدقاء وتتضمن:

- سوء العلاقة بين التلميذ وزملائه.
- عدم رغبة التلميذ في تكوين صداقات مع الزملاء.
- عدم رغبة التلميذ في العمل الجماعي.
- عدم القدرة على التحاور مع الزملاء.

المحاضرة الثالثة: المداخل النظرية لتفسير صعوبات التعلم

يعد مجال صعوبات التعلم مجالا خصبا للعديد من الدراسات التي أفرزت جملة من النماذج والنظريات المعبرة عن الامتداد الإيديولوجي لها, فتداخلت بذلك مجموعة من النماذج لتفسير هذه الصعوبات في مجال التعلم والتي تجسدت في ثلاثة نماذج رئيسية:

النموذج النورولوجي – النفسي , نموذج تجهيز المعلومات , تحليل السلوك التطبيقي .

1- النظرية النورولوجية النفسية:

تؤكد أن أصل صعوبات التعلم يرتكز على خلل المخ الوظيفي (M.B.D) والذي مرده إصابات في النسيج العصبي الدماغي فتسبب سلسلة من التأخر النمائي أثناء الطفولة والتي تتجسد في اختلال الوظائف اللغوية وبعض المظاهر السلوكية العصبية.

والجدير بالذكر أن هذه النظرية إمتدت لفترة طويلة من الزمن والتي كانت الإصابات المخية محورا لإهتماماتها. كما كانت لها مصطلحات خاصة بها, فقد استخدم " جونسون" و" مايكلسيست" مصطلح الصعوبات " النفس عصبية" للتعلم لتتضمن مشكلات التعلم التي تنتج عن وجود خلل في وظائف الجهاز العصبي المركزي (C.N.S). **(خيري المغازي عجاج, 1998,ص 38).**

اعتبرت النظرية النورولوجية الفرد كائنا عصبيا, محضا, يسيره النسيج العصبي ويتحكم في جميع سلوكاته. فيتأثر بالعوامل النورولوجية فقط, ومع إغفالها لجوانبه الأخرى كونه " وحدة متكاملة مقذوفة في الفضاء " كما جاء على لسان "Marty" كالمرجعية الإجتماعية, المرجعية البيئية, وحتى الإطار الثقافي له.

ومما أخذ عن هذه النظرية نجمله في النقاط الآتي ذكرها:

- صعوبة الوقوف على الأسباب الحقيقية لصعوبات التعلم وذالك لخطورة التشخيص (أخلاقية البحث).
- اشتراك العاديين وذوي صعوبات التعلم في الإضطرابات العصبية السلوكية الخفيفة.

- اغفال العوامل النفسية والبيئية التي لها بالغ الأثر على " صعوبات التعلم".
- إهمال الإضطرابات (الجسمية الصحية), وكذا العوامل المدرسية (المعلم, المنهج).

- 2- نظرية الإظطراب " الإدراكي – الحركي":

تتبلور الفكرة المحورية لهذه النظرية على أن المستويات العليا من العمليات العقلية تنمو وتنضج بعد نمو المجال " الإدراكي- الحركي "والذي يتطور فيما بعد إلى " إدراكي – معرفي" فالأطفال "ذوي صعوبات التعلم " يعانون من اضطراب نورولوجي المنشأ **(خيري عجاج, 1998, ص39).**

يرى " كيفارت" أحد أنصار هذه النظرية أن الأطفال الأسوياء يتم نموهم " الإدراكي -الحركي" بشكل ثابت وسليم لدى دخولهم المرحلة الإبتدائية في سن السادسة في حين يضطرب هذا النمو عند بعضهم, ويتكون لديهم إدراك غير مطابق للواقع فيواجهون صعوبة في التعامل مع الأشياء الرمزية , وافتقارهم للإدراك الواقعي العام **(خيري عجاج,1998, ص39).**

أكدت دراسة **" هالاهان"** , **"كروكشانك"** (1973) على التناقض بين نتائج الدراسات التي تؤكد مدى فاعلية تدريبات " الإدراك الحركي" في تخفيف صعوبة التعلم, فالطفل ذو الصعوبة التعليمية يفتقر إلى المعلومات اللفظية أكثر من افتقاده للمعلومات البصرية, ومن ثم فإن محاولة التغلب على صعوبة القراءة عن طريق الأنشطة التدريبية على التمييز البصري أمر لا يمكن قبوله طالما أن الطفل لا يعانني من اضطراب في هذا المجال **(خيري عجاج,1998, ص40).**

- 3- نظرية تجهيز المعلومات:

يرى **" سيد عتمان"**, **"فؤاد أبو حطب"** (1978):" أن تجهيز المعلومات نظرية تفرض وجود مجموعة من ميكانيزمات التجهيز أو التشغيل داخل الكائن العضوي" **(خيري عجاج,1998, ص40).**

وأضافا لتحديد ذلك بقولهما:" إن هذه العمليات يفترض فيها وجود تنظيم وتتابع على نحو معين وتؤدي تلك النظرية إلى فهم سلوك الإنسان بحيث يستخدم امكاناته العقلية والمعرفية أفضل استخدام**"(خيري عجاج,1998, ص40).**

أما **" عادل محمد العدل"** (1991) يبين وجود نوعين من تشغيل المعلومات المتتالي وفيه ترتيب المدخلات وتتابعها, فيحتاج إلى ترتيب المدخلات تزامنيا. **(خيري عجاج, 1998, ص40).**

اختزلت هذه النظرية الكائن البشري - وحدة متكاملة- في بعد واحد هو البعد العصبي والذي جسدته في مجموعة العمليات الفيزيو نورولوجية المتتابعة, وردت جملة اضطراباته إلى خلل في إحدى العمليات السالفة الذكر, مغفلة بذلك مختلف أبعاده الأخرى والتي تؤثر فيه تأثيرا بالغ الأثر, حيث أنه وحدة متكاملة الأبعاد.

المحاضرة الرابعة: خصائص ذوي صعوبات التعلم

بات علينا لزاما في خضم هذه الإفرازات الجديدة على جميع الأصعدة أن نقف ممحصين للعملية التعليمية بشكل حذر من أي وقت مضى, وأن نفحص بدقة كل أبعادها فنعزف بذالك عن تبني الأفكار السابقة المقرة بالأحادية القطبية والمناخ التسلطي في الصف هذا من جهة, ومن جهة أخرى إمعان النظر في المعلم هذا القطب الأساسي في العملية التعليمية, فخصائصه " المعرفية والإنفعالية" تشكل أحد المدخلات التربوية الهامة التي تؤثر بشكل أو بآخر على النواتج التحصيلية:(النفسية الحركية, الإنفعالية, وحتى المعرفية).

وعليه فالمعلم الفعال هو الذي يستطيع أن يستكشف موطن القوة والعجز لدى تلاميذه وأن يحدد استراتيجية التدخل للفئات الخاصة " ذوي صعوبات التعلم" بعرضهم على المختصين والذي يصعب في الغالب تميزهم عن التلاميذ العادين لما يغلب عليهم من مظاهر السواء, لكن لهذه الفئة جملة محددة من الخصائص نعددها فيما يلي:

أ- **في المجال المعرفي وتشمل ما يلي**:

- الإعتماد على المنبهات البيئية في تفسير إدراكاته.
- الإندفاعية: حيث غالبا ما يتسرع هؤلاء الأطفال في إجاباتهم مما يجعلها خاطئة والذي ينعكس على الأداء المدرسي بصورة سلبية.
- يواجه صعوبة في مهام الذاكرة.
- صعوبة في الإنتباه الإنتقائي.
- يعاني من صعوبات في السلوك الإجتماعي الشخصي.

- يواجه صعوبة في اكتساب المفردات الرياضية.

ب-في المجال اللغوي وتشمل على ما يلي:

- صعوبة في فهم اللغة الإستقبالية.
- يواجه صعوبة في فهم الكلمات.
- يواجه مشكلة في التعبير عن الأصوات اللغوية والتي تبرز على صورة, حذف الحرف أو ابدال الحرف, أوتشويه الحرف.
- عكس الحروف والكلمات.
- يواجه صعوبة في فهم قواعد اللغة.
- لا يستطيع الإصغاء عند الكتابة.
- يمسك القلم بشدة.
- لا يكتب على السطر.
- يشوه أشكال الحروف والأرقام عند الكتابة.**(أسامة محمد البطاينة,2005, ص78-80)**

ج- **في المجال الإجتماعي وتشمل على ما يلي:**

- الإنسحاب الإجتماعي.
- العدوانية اتجاه الآخرين لأسباب غير مبررة أوموجهة.
- الإعتماد المتزايد على المعلمين والآباء.
- تشتت الإنتباه.
- النشاط المفرط.
- مفهوم متدني عن الذات.

د- في المجال الحركي وتشمل على ما يلي:

- وجود مشكلات في المهارات الكبيرة والتي تعود إلى تأخر في النم التطوري مثل: الزحف, المشي, الرمي, القفز, أو المشي على خشبة التوازن.
- ضعف المهارات الدقيقة مثل: الرسم, الكتابة, القص.
- عدم وجود مهارات التناسق بين اليد والعين (التآزر الحركي والبصري). **(أسامة محمد البطاينة,2005, ص81-82).**

المحور الثاني: تصنيفات صعوبات التعلم

المحاضرة الخامسة: أنواع صعوبات التعلم

تنقسم صعوبات التعلم إلى قسمين رئيسين كما هو موضح في الشكل التالي:

مخطط رقم (02) تصنيف صعوبات التعلم عند كيرك وكالفنت (1984).

5-1- صعوبات التعلم الأكاديمية:

وتتمثل في صعوبات القراءة, (عسر القراءة) وصعوبات الكتابة, (عسر الكتابة) وصعوبة العمليات الحسابية (عسر الحساب) بالإضافة إلى صعوبة التهجئة (التعبير الكتابي).

- **عسر القراءة:**

الفكرة التي كانت سائدة قبل السبعينيات أن الأطفال الذين لا يتمكنون من القراءة هم فقط أولئك الذين لا يفهمون معنى الكتابة ,ما يجعلهم يقرؤون ببطء, و يفككون الرموز المكتوبة في وقت طويل, صعوبات التعلم تخص حل الرموز أكثر مما تخص الفهم ,بين هاتين المكونتين لفعل القراءة تتراوح الصعوبة الحقيقية في التعلم ,بين حل تشفير متردد لا يقود لمعنى , و فهم عشوائي أين المخمن لا يجد إلا القليل من الإستراتيجيات للتأكد من صحة فرضياته , هذه الصعوبات . تختفي مع مرور الوقت, إما بمساعدة المعلم, أو مع المتعلم نفسه, كل راشد يتذكر أنه بدأ القراءة بالمحاولة والخطأ, عند التحسس تستمر الصعوبة و التي يمكن أن تثمر الفشل.

التصنيف العالمي من طرف الجمعية الطبية لأمريكا الشمالية DSM3 سمحت بتصنيف اضطراب عسر القراءة في خانة الاضطرابات الخاصة بالنمو وبصفة خاصة للتعلمات المدرسية , أما المنضمة العالمية للصحة OMS تعتمد المصطلح نفسه الاضطرابات الخاصة في الاكتساب المدرسي وهي الصعوبات الخاصة بالكتابة والقراءة والحساب والرياضيات . حيث نحكم أن تلميذ يعاني من عسر قراءة إذا ظهرت عليه الأعراض التالية:

- عكس المقاطع والحروف

- خلط الحروف على محور تناظري باللغة العربية: ح/ج/خ/أو ي/ت أو ف/ق باللغة الفرنسية b/q, p/q, d/b

- الخلط السماعي لأصوات متقاربة

- استبدال الحروف المتقاربة في الرسم والنطق

- إسقاط حروف أو مقاطع (**Jean-Marie GILLIG.1998. PP57-58**)

- **عسر الكتابة:**

الطفل عسير القراءة يظهر أعراض مماثلة على مستوى الكتابة ,نظرا للارتباط الوثيق بين القراءة و الكتابة , العناصر التي تكون الكتابة هي إشارات خطية , بنيتها مماثلة للإشارات المنطوقة , بمعنى أنهما مكونان من تعبير دال و محتوى , هذان النظامان في التواصل , اللغة والكتابة تتطابق في محتوى متماثل**(Charles pierre Bouton, 1979.p 155).**

ويشير جيرارد 1974 أن صعوبات الكتابة تظهر في صورة تشوه شكل الأحرف ,أو تباعد المسافات بين الكلمات ,بالإضافة إلى عدم تناسق حجم الأحرف في الكلمة الواحدة ,و تمايل الأسطر المكتوبة , و اضطرابات الضغط على القلم أثناء الكتابة.

-أخطاء التهجي و الإملاء و التراكيب اللغوية ,والاضطرابات في استخدام علامات الوقف.

- صعوبات في العمليات المعرفية.

- عدم الاهتمام بمراجعة و تصحيح الأخطاء من طرف التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة .

- يميل هؤلاء الأطفال إلى تقدير كتاباتهم على نحو أفضل من التقديرات الحقيقية التي يقدرها لهم المدرسون و الأقارب والآباء. **(محمد علي كامل,2003, ص 52- 55).**

✓ **عسر الحساب:**

الرياضيات مثل القراءة تتطلب استعدادات جيدة على محور الترميز و فك الترميز, التعرف على الأعداد :تقنيات إجرائية و عقلانية, بنيات ذهنية, و هذا بحسب مستوى النمو الذهني للمتعلم, مرجعيات بياجيه أصبحت منذ ذلك غير قابلة للرجوع, مثال العد يسمح بإظهاره عند الطفل, فالطفل الذي يستمر في استعمال أصابعه للعد غير قادر على التمثيل الذهني للعد و لم يستدخل فعل العد, حيث نحكم أن تلميذ يعاني من عسر حساب إذا ظهرت عليه الأعراض التالية: **(Jean- Marie Gillig. 1998. P 61).**

- صعوبة في الربط بين الرقم ورمزه، فقد تطلب منه أن يكتب الرقم ثلاثة فيكتب (4)
- صعوبة في تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة مثل (6 - 2)، (7 - 8)، حيث قد يقرأ أو يكتب الرقم (6) عل أنه (2) وبالعكس وهكذا بالنسبة للرقمين 7 و 8 وما شابه.
- صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين، إذ يكتب الرقم (3) مثلاً هكذا (ع) وقد يكتب الرقم (4) هكذا (7) وقد يكتب (9) هكذا (6) .
- يعكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة، فالرقم (25) قد يقرأه أو يكتبه (52) وهكذا.
- صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية الأساسية كالجمع، والطرح ، والضرب ، والقسمة, فالطالب هنا قد يكون متمكناً من عملية الجمع أو الضرب البسيط مثلاً ، ولكنه مع ذلك يقع في أخطاء تتعلق ببعض المفاهيم الأخرى المتعلقة بالقيمة المكانية للرقم (آحاد ـ عشرات) مثلاً وما شابه ذلك ، وعلى سبيل المثال ، فقد قام أحد الطلبة بجمع 25+12+=01 وعند الاستفسار منه تبين أنه قام بجمع الأرقام 5+2+2+1 فكان الجواب 10 ولكنه قام بكتابة هذا الرقم بالعكس فكتب 01 . فالطالب هنا يقوم بالجمع بطريقة صحيحة ، لكنه يخلط بين منزلتي الآحاد و العشرات .

إن صعوبات التعلم الأكاديمية عادة ما تترافق مع صعوبات التعلم النمائية , و التي تمس بعض الوظائف المعرفية و التي تعتبر كوسائط تعليمية ,و هي الانتباه و الإدراك و الذاكرة.

2-5- صعوبات التعلم النمائية :

هي الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة, والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للمتعلم.**(فتحي مصطفى الزيات,2008, ص 72)**

وقد صنفت الصعوبات النمائية إلى صعوبات أولية (الانتباه – الإدراك – الذاكرة) وصعوبات ثانوية (التفكير- اللغة الشفوية) وبالنظر المباشر إلى الصعوبات النمائية الأولية نجدها عمليات عقلية أساسية ومتداخلة, ويؤثر بعضها في البعض الآخر ولهذا سميت صعوبات أولية, فإذا ما أصيب أحدها باضطراب فإنه يؤثر في القدرة على التحصيل الأكاديمي للطفل وقد سمي التفكير واللغة بالصعوبات الثانوية لأنهما يتأثران بشكل مباشر بالصعوبات الأولية وفيما يلي توضيح لتلك الصعوبات:

✓ **الانتباه: Attention**

هو القدرة على اختيار العوامل المناسبة والتي تكون لها صلة وثيقة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائلة (سمعية أو لمسية أو بصرية أو الإحساس بالحركة) التي يصافها الكائن الحي في كل وقت يحاول فيه الطفل الانتباه والاستجابة لمثيرات كثيرة جدا فإننا نعتبر الطفل مشتتا ويصعب على الأطفال التعلم إذا لم يتمكنوا من تركيز انتباههم على المهمة التي بين أيديهم.

✓ **الصعوبات الإدراكية :Perceptuel Disabilities:**

تتضمن إعاقات في التناسق البصري- الحركي والتمييز البصري والسمعي واللمسي والعلاقات المكانية وغيرها من العوامل الإدراكية. **(تيسير مفلح كوافحة,2007,ص 106)**

و يقصد باضطرابات الإدراك عدم القدرة على تنظيم و تمييز و تفسير المحسوسات, و تتم العملية الإدراكية في تسلسل منطقي الإحساس ثم الإدراك ثم الفهم ,و تتجلى هذه الصعوبات في ثلاث مظاهر أساسية هي:

- الفشل المدرسي أو ضعف التحصيل الأكاديمي.

- الصعوبات المهاراتية و الحركية , و صعوبات التآزر أو الأداء الحركي.

- الفشل في تكامل النظم الإدراكية الحركية .

✓ **الذاكرة:Memory:**

وهي القدرة على استدعاء ما تم مشاهدته أو سماعه أو ممارسته أو التدريب عليه, فالأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة التهجئة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية.

كما يقصد باضطرابات الذاكرة عدم قدرة الفرد على الاحتفاظ الثابت بالمعلومات التي تقدم له, سواء على المدى القريب أو المدى البعيد, و اضطرابات الذاكرة كما يرى جيرهان و يشان 1984 Gearheant; Weishahn ترتبط بالذاكرة قصيرة المدى والذاكرة بعيدة المدى على حد سواء, كما تخص أيضا الذاكرة السمعية و البصرية. **(عبد الناصر أنيس عبد الوهاب, 2003, ص98-99).**

✓ **اضطرابات التفكير:Thinking Disorders:**

تتألف من مشكلات في العمليات العقلية تتضمن الحكم والمقارنة وإجراء العمليات الحسابية والتحقق والتقويم والاستدلال والتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار.

✓ **اضطرابات اللغة الشفهية:Oral Language Disorders:**

وترجع إلى الصعوبات التي يواجهها الأطفال في فهم اللغة وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفظيا.

المحور الثالث: تقنيات تشخيص صعوبات التعلم

المحاضرة السادسة: محكات تشخيص صعوبات التعلم

إن السمات الخاصة بالطفل, ومعدل نموه العام هي محك الحكم, لأنه ليس من السهل أن تحصل على معلومات صادقة يعتمد عليها نموذج النمو الخاص بالتلميذ.**(محمود غانم, 2001, ص 53).** وحتى يتسنى لنا أن نرسم صورة حقيقية للتلميذ (المفحوص), يجب أن تكون لنا جملة من المعلومات التي لا يستهان بكمها وكيفها في جميع النواحي, وعلى مراحل نمائية مختلفة. لكن قلما نعتمد على هذه المعلومات في المدارس الإبتدائية, هذا وإن وجدت فإنها تكون غير علمية. ولا صادقة لبناء تشخيص علمي سليم, ولا استراتيجية علاجية فيما بعد, خاصة وأن "التشخيص" قد يترتب عليه آثار

خطيرة في توجيه حياة التلميذ وهذا ما أكده "أبرهام" "Abrahem " قائلا: "إنه يجب مراعاة بعض الإعتبارات التربوية والسيكولوجية في التشخيص" **(طلعت عبد الرحيم,1980,ص62).**

ومن بين هذه الإعتبارات الواجب أخذها بعين الإعتبار ما يلي:

- لا بد من استخدام " الأسلوب المتعدد المداخل" سواء من حيث مصادر المعلومات, أومن حيث طريقة التدخل.
- يجب أن تكون عملية التشخيص كخطوة أساسية أولية (مبكرة) لضمان تدخل ناجع.
- ضرورة المتابعة التشخيصية على حسب الحالات .**(نايفة قطامي, 1992,ص204).**

أما عن محكات التشخيص لذوي صعوبات التعلم فقد حددها " كيرك" (1984) في ثلاثة محكات أساسية وهي : **"محك التباين"**, **"محك الاستبعاد"**, **" محك التربية الخاصة"**

1- **محك التباين:** ويشير محك التباين بين العديد من السلوكيات النفسية: الانتباه, التمييز, الذاكرة, إدراك العلاقات. كما يشير إلى تباعد وتباين بين القدرة العقلية للفرد (الذكاء) والتحصيل الأكاديمي.

وأخيرا قد يظهر التباين في جوانب النمو المختلفة كأن ينمو حركيا "في سن مبكرة" فيمشي في السنة الأولى أو أقل بينما يبدأ في نطق اللغة في سن الخامسة (أي يتأخر لديه النمو اللغوي).**(نايفة قطامي ,1992,ص204)**

2- **محك الإستبعاد:** فإنه يشير إلى عدم احتمال أن تكون صعوبات التعلم راجعة إلى واحدة من الأسباب التالية: التخلف العقلي, الإعاقة الجسمية, الإعاقة الانفعالية, الحرمان الثقافي. **(نايفة قطامي ,1992,ص204).**

3- **محك التربية الخاصة:** يشير إلى أن ذوي صعوبات التعلم لا يمكن تعليمهم بالطرق العادية وبالأساليب والوسائل التي تقدم للأطفال العاديين في المدرسة بل لابد من تعليمهم المهارات الأكاديمية بطرق التربية الخاصة. **(نايفة قطامي ,1992,ص204).**

أما عن الخطوات الإجرائية للتشخيص فهي كالتالي:

- إجراء تقويم تربوي شامل لتحديد مجالات القصور في موضوعات الدراسة.

- تقرير ما إذا كان الطفل يعاني من أي من الإعاقات:(الحركية , البصرية, السمعية العقلية, الإضطرابات الإنفعالية الشديدة).
- تقرير ما إذا كان الطفل يعاني من مشاكل (إقتصادية, ثقافية, بيئية) ففي حالة وجود مثل هذه الإعاقات أو المشاكل وتقرر بأنها السبب الأساسي لصعوبات التعلم, فإن الطفل يستثنى من اعتباره يعاني من صعوبات في التعلم.
- تقرير ما إذا كان الطفل يحتاج إلى علاج طبي .
- تقرير ما إذا كانت الخبرات التعليمية التي يتعرض لها الطفل مناسبة لعمره وقدراته أم لا.
- تقرير ما إذا كان تحصيل الطفل مناسب مع عمره وقدراته.
- تقرير ما إذا كان الأداء الدراسي قد تأثر عكسيا وذالك بتحديد مدى التباعد بين التحصيل الحالي والقدرة العقلية المقاسة في واحدة أو أكثر من المجالات الدراسية. **(أحمد عواد,1999,ص17-18).**

وعليه يمكن أن نحدد هذه الخطوات في الشكل الآتي:

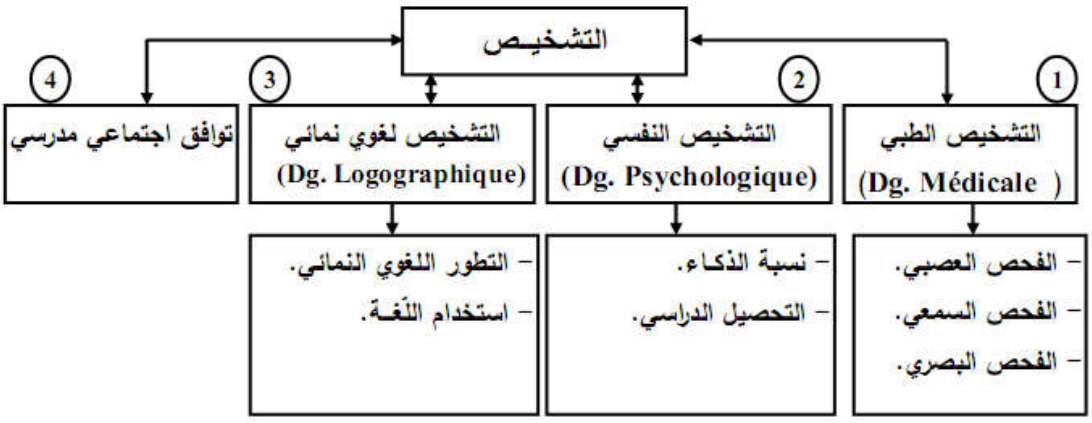

مخطط رقم (02) يوضح الخطوات الإجرائية لتشخيص صعوبات التعلم

ولعلل من أهم الأساليب المستخدمة لتشخيص "صعوبات التعلم" هو ما هو مبين في الجدول الآتي:

الأسلوب	الخطوات الإجرائية للتشخيص
تاريخ الحالة	- طرح أسئلة حول: صحة التلميذ, العمر, الأحداث غير العادية. - طرح أسئلة متعلقة بعملية النمو خلال المراحل النمائية: الجلوس, الحبو, المشي. - طرح أسئلة متعلقة بالنشاطات: الإمساك بالقلم, السيطرة على القلم ,الكتابة, النشاط الزائد, الخمول الزائد, استخدام اللغة التعبيرية بوضوح.
الملاحظة الإكلينيكية	**الإدراك السمعي**: - القدرة على الإستماع للكلمات المنطوقة. - الاستيعاب داخل الصف. - تذكر المعلومات المسموعة, فهم معاني الكلمات. **اللغة المحكية**: - قدرة التلميذ على التعبير, الكلام, تذكر الكلمات, تكوين الأفكار **الوعي**: - القدرة على الإستفادة من تشجيعات الآخرين, معرفة البيئة المحيطة, إيجاد العلاقات, التعلم. **السلوك**: - القدرة على التعامل مع الآخرين, الإنتباه للمثيرات, التنظيم والتكيف مع المواقف.
اختبارات التحصيل المقننة	**اختبارات التحصيل في القراءة**: القراءة الشفهية (جراي), التشخيص (مونرو), (شباس). **اختبارات التحصيل في الرياضيات**: مفتاح الحساب, لتشخيص الرياضيات (ستانفورد).
اختبارات القدرات العقلية	اختبارات: (ستانفورد) بينيه, وكسلر, الذكاء المصور.
الإختبارات التحصيلية الغير مقننة	- مقارنة أداء التلاميذ لمستوى اتقان معين من التحصيل.
اختبارات التكيف الإجتماعية	- تهتم بمظاهر النمو والتكيف الإجتماعي. - اختبار " غاينلاد" للنضج الإجتماعي. - اختبار الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي بالسلوك التكيفي.
اختبارات خاصة بصعوبات التعلم	- مقياس " ماريان فروستنج" لـ "تطور الإدراك البصري. - مقياس " مايكل بست" للكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. - اختبار إلينيوي للقدرات: النفس لغوية ((psycho linguistique

جدول رقم (02) يوضح الخطوات الإجرائية للتشخيص.

أما (Bush ,Waugh ,1976) يؤكد أن صعوبات التعلم تمر بالمراحل الأربعة التالية:

- **مرحلة الأسباب الأولية**: وهي أسباب خلقية مكتسبة.
- **مرحلة إصابة الدماغ**: بفعل عوامل كيماوية أو انفعالية أو عوامل النضج والخبرة.
- **مرحلة الخلل الوظيفي**: ويكون ناتج عن المرحلتين (الأولى والثانية) ويظهر ذلك في خلل الإدراك وتكوين المفاهيم.
- **مرحلة الإضطرابات الفيزيولوجية, النفسية الإدراكية**: وتكون من نتائج الخلل الوظيفي في الإدراك وتكوين المفاهيم.**(نايفة قطامي, 1992,ص 205)**

المحور الرابع: الإستراتيجيات والبرامج العلاجية للتغلب على صعوبات التعلم

المحاضرة السابعة: مواجهة صعوبات التعلم لدى المتعلمين و التغلب عليها

تعد صعوبات التعلم من الإعاقات التي تؤثر في مجالات الحياة المختلفة وتلازم الإنسان مدى الحياة ' وعدم القدرة على تكوين صداقات وحياة اجتماعية ناجحة' وهذا ما يجب أن يدركه المعلم والوالدين والأخصائي وجميع من يتعامل مع الطفل ومن أجل مواجهة صعوبات التعلم لدى المتعلمين و التغلب عليها وجب التطرق إلى دور كل من المعلم والوالدين والأخصائي وجميع من يتعامل مع الطفل في المساهمة في مساعدته والتغلب على هذه الصعوبات .

✓ **دور معلم المادة :**

- ✓ اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ وإعداد برامج إثراء أو تقوية أو علاج لها.
- ✓ خلق جو من التعاون بين التلميذ والمعلم.
- ✓ تشجيع التلميذ على اكتشاف العلاقات المختلفة بين المواد التعليمية الجديدة وبين المعلومات القديمة' وذالك من أجل تسهيل عملية الانتقال بحيث تكون قدرة التلميذ على التحصيل أفضل.
- ✓ تقييم الصفات المميزة للمادة الجديدة والتأكد من فهم التلميذ لها وأن يربطها بمعلومات سابقة.

- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ✓ التعرف على استراتيجيات التعلم لدى التلميذ وتدريبه على استخدامها واستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة.
- ✓ ضرورة جلوس التلميذ في الصف الأمامي المواجه للسبورة بعيدا عن كل ما يشتت الانتباه.
- ✓ استخدام الوسائل التعليمية المختلفة (السمعية والبصرية والمحسوسة) المناسبة للدرس لإيصال المعلومة بطريقة أفضل وأسرع.
- ✓ مراعاة الإحباط والعبء النفسي لدى المتعلم عند وضع أي خطة تربوية.
- ✓ تعزيز نجاح وتحسن أداء التلميذ.
- ✓ **دور معلم صعوبات التعلم :**

تذكر ألسون(Allison,1998) خمسة جوانب أساسية تحدد فيها العديد من أدوار معلم التربية الخاصة, وهي:

1- **التدريس المباشر**: للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم, والتي منها الإعداد للدرس, استخدام الوسائل, عمل التدريبات المناسبة, المحافظة على الوقت, التعزيز, استخدام الإستراتيجيات, تحليل المهارة, تعديل السلوك, التدريس بواسطة الأقران.

2- **القياس والتقييم والتي منها**: إعداد الإختبارات الرسمية وغير الرسمية, وتطبيقها, وتحليلها, التقييم المستمر, مراقبة التقدم, الملاحظة داخل وخارج الفصل, تحديد أهلية التلميذ.

3- **الإدارة والإشراف والتي منها**: إدارة الفصل, تنظيم الجدول, تحديد طبيعة الخدمات المقدمة, إعداد الخطة التربوية الفردية, متابعة الأهداف, المشاركة مع فريق العمل, الأعمال الكتابية, سرية المعلومات.

4- **تقديم الخدمات الغير مباشرة والتي منها**: الإستشارة, التواصل الفعال, تحفيز فريق العمل, التدريب أثناء الخدمة.

5- **الإلمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي منها**: معرفة احتياجاتهم, طبيعة نموهم, سلوكهم, حقوقهم.

كما ذكرت طيبة (1422هـ) أهمية دور معلم صعوبات التعلم في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام أساليب تعليمية جيدة وفاعلة من خلال:

- استخدام أكثر من طريقة تعليمية لتوصيل المعلومة.
- إصدار التعليمات لمجموعة صغيرة من التلاميذ أو لتلميذ واحد.
- تخصيص التعليمات والأدوات المستخدمة مع احتياجات التلميذ وقدراته.
- استخدام الحواس المختلفة في التدريس.
- معرفة أسلوب التعليم المناسب لكل تلميذ.
- التأكد من مقدرة التلميذ على أداء المهام بنجاح.
- إعطاء التعليمات ببطء للتلميذ وتكرارها له.
- التقييم المستمر للتلميذ.
- استخدام التعزيز المستمر والمختلف.

وهناك بعض الإرشادات للمعلمين للتعامل مع هذه الفئة:

- ✓ تقبل الطفل كما هو ولا تنتظر منه المستحيل.
- ✓ لا تصدر أحكاما في البداية ولتكن واضحا فيما تريد ومالا تريد.
- ✓ اجعل التلميذ يشعر باهتمامك به كإنسان له خصوصياته.
- ✓ خطط لدروس بعناية وهذا من شأنه الوصول إلى الهدف.
- ✓ التنقل من المادي والمحسوس إلى المجرد والمعنوي قدر الإمكان وتأكد أن التلميذ قد تعلم ما تعلمه له ولا تنسى ربط الخبرات الجديدة بالقديمة.
- ✓ التأكد من أن التلميذ يعرف ما هو مطلوب منه بخصوص الواجب ولا تقل عليه بكثرة الواجبات.
- ✓ لا تنخدع بهز التلميذ لرأسه، فليس هذا بالضرورة فهما بل ربما يتم عن الملل أو الخوف من سؤال.
- ✓ اختيار الاستراتيجيات المناسبة لهؤلاء التلاميذ والحرص على التقيد بالخطوات.

- ✓ المرونة في إعطاء الدرجة للتلميذ حتى لا تنحط ذاته وعدم ملء ورقة التلميذ بالخطوط الحمراء أثناء التصحيح.
- ✓ تجنب إعطاء التلميذ كلمات كثيرة ليتعلمها من أنماط تهجئة مختلفة.
- ✓ يجب أن تفرق بين ما يقدمه التلميذ في القراءة وما يقدمه في الكتابة.
- ✓ لا تطلب من التلميذ دائما أن يقرأ قراءة جهرية حاول أن تبادله الدور.
- ✓ ابتعد عن الكلمات القاسية مثل غبي أو متخلف أو كسول أو التأفف من استجابة التلميذ الخاطئة فهي كفيلة بجرح الأنا لديه. **(محمد صبحي عبد السلام، 2009ص 89- 91)** .

- **دور الوالدين:** على الوالدين التعرف على القدرات والصعوبات لدى طفلهما ليعرفا أنواع الأنشطة التي تقوي لديه جوانب الضعف وتدعم القوة' وبالتالي تعزز نمو الطفل وتقلل من الضغط وحالات الفشل التي قد يقع فيها الطفل ومن بين أدوار الوالدين تجاه طفلهما ذوي صعوبات التعلم ما يلي:

- ✓ القراءة المستمرة عن صعوبات التعلم والتعرف على أسس التدريب والتعامل المتبعة للوقوف على الأسلوب الأمثل لفهم المشكلة.
- ✓ التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطفل بالتشخيص من خلال الأخصائيين أو معلم صعوبات التعلم وعليهما ألا يخجلا من أن يسألا عن أي مصطلحات أو أسماء لا يعرفونها.
- ✓ ايجاد علاقة قوية بينهما وبين معلم الطفل أو أي أخصائي له علاقة به.
- ✓ الاتصال الدائم بالمدرسة لمعرفة مستوى الطفل.
- ✓ وضع قوانين وأنظمة في البيت كأن يرد كل شيء إلى مكانه بعد استخدامه وعلى جميع أفراد الأسرة اتباع تلك القوانين لأن الطفل يتعلم بالقدوة.
- ✓ الانتباه لعمر الطفل عند طلب منه مهمة معينة بحيث تكون مناسبة لقدراته.
- ✓ التأكد من أن أجهزة السمع لدى الطفل تعمل بشكل جيد.

دور الأخصائي: إن إنجاح عملية التعلم تحتاج إلى تكاتف الجهود بين فريق عمل متكامل والمرشد التربوي له دور هام في التنسيق مع الإدارة لعقد اجتماعات تهدف إلى توعية أولياء الأمور والمعلمين

وطلبة المدرسة نحو ذوي صعوبات التعلم، والعمل مع معلمي الصفوف لتحديد الطلبة ذوي الصعوبات من أدائهم وسلوكهم داخل الصف والتعامل مع المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة.

ومن أهم أدوار المرشد التربوي نوجزها بما يلي :

- ✓ وضع الخطط السنوية لبرامج التوجيه لطلاب ذوي صعوبات التعلم في إطار الخدمة العامة للتوجيه والإرشاد.
- ✓ متابعة حالات الطلاب السلوكية والتحصيلية وتقديم الخدمات والمساعدات الإرشادية لهم.
- ✓ اتخاذ الوسائل والإجراءات الكفيلة بتلبية احتياجات تلاميذ صعوبات التعلم بالتعاون مع معلم صعوبات التعلم.
- ✓ معرفة الأحوال الأسرية للتلاميذ الملتحقين بالبرنامج ومساعدة المحتاجين منهم.
- ✓ دراسة الحالات الفردية للتلاميذ ممن تظهر عليهم بوادر سلبية.
- ✓ توثيق الروابط بين البيت والمدرسة واطلاع أولياء الأمور على مسيرة ابنهم.
- ✓ التعاون مع معلم صعوبات التعلم وجمع المعلومات عن الطلاب لتعبئة السجل الشامل أو دراسة حالته.
- ✓ تثقيف المجتمع المدرسي بأهداف البرنامج وخططه والتوافق بينهما في الميدان.
- ✓ المشاركة في البحوث والدراسات والدورات والندوات والمؤتمرات في مجال عمله وفي مجال صعوبات التعلم.
- ✓ ملاحظة سلوك الطفل وعلاقاته وتفاعلاته داخل البيئة الأسرية والمدرسية أو المؤسسية للوقوف على أهم المشكلات التي تواجهه ومساعدته على تقبل الحياة الاجتماعية وتحسين علاقاته ومقدرته على الأداء والاندماج الاجتماعي.
- ✓ استخدام فنيات وطرق التدخل المهني المتعددة للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات الطفل ومساعدته على التوافق.
- ✓ بناء علاقات مهنية فعالة مع الطفل وأسرته قائمة على الثقة والاحترام المتبادل وإظهار مشاعر الاهتمام والتقبل والمساندة والتشجيع، واستخدام أسلوب الشرح والتفسير والاقتناع.

المحاضرة الثامنة: دور الأسرة في مجال صعوبات التعلم.

ولتوضيح الدور الهام والحيوي الذي تلعبه الأسرة في رعاية ذوي الصعوبات التعليمية، لا بد من الإشارة إلى أهمية الدور التي تطلع به الأسرة نحو أبنائها خاصة إذا ما علمنا بأنها تعتبر الخلية الأولى في المجتمع، فإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع كله .وتطبيقا لهذا القول هناك مجموعة من الإرشادات يجب على الأسرة أن تأخذها بعين الاعتبار لحماية أبنائها من الوقوع فريسة للصعوبات، ومنها:

- ✓ إيجاد نوع من التعاون ما بين الأسرة والمدرسة لمتابعة ظروف الطالب أولا بأول، والسيطرة على أية مشكلة تعترض الطالب في بدايتها وقبل استفحال أمرها.
- ✓ عقد دورات خاصة للأسر لتدريبها وتثقيفها حول السبل التي يمكن بموجبها رعاية الأطفال تربويا ونفسيا واجتماعيا .ويمكن عقد مثل هذه الدورات في الأحياء والمراكز والمؤسسات القريبة من أماكن التجمعات السكانية، أو عن طريق الزيارات الميدانية التي تقوم بها المرشدات للأسرة وتثقيفها حول السبل والإمكانيات التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال.
- ✓ تقديم المساعدات الضرورية للأسر المحتاجة ماديا وتربويا ويمكن للمؤسسات الاجتماعية المعنية أن تلعب دورا هاما في هذا المجال بحصر المشكلات، ثم العمل على حلها كل حسب طبيعتها .ومن الأمثلة الواقعية على ذلك الاطلاع على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسر، فالفقر وانخفاض المستوى الاجتماعي يرتبطان ارتباطا إيجابيا بالصعوبات التعليمية .
- ✓ كما وأن الجو السائد في الأسرة أثره الكبير في تحصيل أبنائها، فالجو المشحون بالتوتر والقلق، وعدم الانسجام، والشجار المستمر، وعدم التفاهم، وضعف الاتصال وكل ذلك يعتبر بمثابة عوامل أساسية نحو تعرض الطفل لمختلف أنواع الصعوبات والتي من أهمها القدرة على الدراسة والتحصيل في المدرسة.
- ✓ إبعاد شبح التسلط والشدة من قبل الوالدين نحو الأطفال باستبداله بأجواء مفعمة بالتقبل والاستحسان و الامتداح والتعاطف والتفهم، وهي كلها أمور تؤدي إلى ارتفاع مفهوم الذات لدى أطفالهم، وتعمل على زيادة المثابرة ودافعية الإنجاز لديهم.

- ✓ التركيز على الجانب القيمي في التنشئة الاجتماعية لتفعيل دور القيم الروحية والأخلاقية والاجتماعية لدى الأبناء لما لها من آثار إيجابية على سلوكهم وفي زيادة قدرتهم على التحصيل الدراسي في أجواء تتسم بالإيجابية والتفاعل والثقة بالنفس، ومنها على سبيل المثال، الصدق، والتعاون، واحترام الآخرين، ونكران الذات، والأمانة، والوفاء، والإخلاص، وكل ما له علاقة بالقواعد والأنظمة السائدة في المجتمع.
- ✓ الاهتمام بالصحة الجسدية للأطفال لما لها من انعكاسات إيجابية على الصحة العامة، من حيث الاهتمام بالتغذية، والالتزام بالطعام الواقي، والحفاظ على نظافة الجسم والأسنان والأذنين، وتطبيق مبدأ الوقاية خير من قنطار علاج وغيرها .وهي كلها أمور تنعكس إيجابيا على قدرة الطفل على الدراسة والتحصيل، وأن أي إهمال فيها سيكون تأثيره سلبيا على مجمل قدرته على التحصيل بسبب تعرضه للمشاكل المرضية.

وخلاصة القول، لابد للأسرة أن تهتم بكل ما له من علاقة بسلامة الطفل، وبكل ما له من صلة بالتربية والتعليم من النواحي النفسية والصحية والتربوية والاجتماعية، وهذا لايتم إلا بالتنسيق الكامل والواعي والمسئول ما بين المدرسة والبيت، ضمانا لمستقبل الأطفال والذي يعتبر ضمانا لمستقبل المجتمع كله تطبيقا للقول المأثور "فإذا صلح الفرد صلح المجتمع كله".

المحاضرة التاسعة : الاستراتيجيات الوقائية و التدريسية لذوي صعوبات التعلم.

من خلال البحث في التراث العربي و بعض التراث الأجنبي المترجم إلى اللغة العربية ,سنتعرض فيما يلي استراتيجيات علاجية يمكن لمعلم التربية الخاصة بشكل عام , و معلم صعوبات التعلم الأخذ بها في علاج الأطفال و التلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

1- **أسلوب الاستقصاء:** مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الطلبة لتنظيم معلوماتهم وتوظيفها في حل مشكلة ما.

فوائد الاستقصاء: يفيد الاستقصاء في تنمية العديد من المهارات والقدرات لدى الطلبة منها:

- التخطيط وجمع المعلومات ومعالجتها والتوصل إلى النتائج والتوصيات.
- الاستقلالية والاعتماد على النفس في الوصول إلى حل مشكلة.
- التفكير العلمي.
- ربط المعرفة بالحياة.
- الحوار والمناقشة واحترام الرأي والرأي الآخر.
- تطوير استراتيجيات مختلفة لحل المشكلة.
- العمل التعاوني.
- القدرة اللغوية والرياضية وكتابة التقارير.
- الإبداع والابتكار.
- تنمية قدرة الطالب على اكتشاف مصادر المعرفة المختلفة واستخدام الوسائل التقنية الحديثة.
- تنمية مهارات المقابلة والملاحظة والتسجيل والتصوير ورسم المقاطع والأشكال المختلفة.
- توطيد العلاقة بين المعلم والطالب وبين المدرسة والمجتمع.

خطوات تنفيذ الإستقصاء:

- **مرحلة التخطيط:** يتم فيه تحديد العنوان ومقدمة الموضوع ويظهر فيه الطالب أهمية اختياره للموضوع ويحدد أسئلة الدراسة (المتغيرات المراد دراستها) والتي تمثل في حد ذاتها عناوين فصول بحثه ومصادر المعلومات ووصف الإجراءات المراد القيام بها.
- **مرحلة جمع المعلومات:** وفيها يتم اختيار الإستراتيجية أو الطريقة أو الأسلوب المناسب لحل المشكلة أو المسألة مدار البحث والطرق التي سيجمع بها المعلومات.

- **مرحلة معالجة المعلومات:** ويتم فيها كتابة البحث أو حل المسألة أو إجراء التجربة مراعيا استخدام الطرق أو الأساليب التي يتم اختيارها.
- **مرحلة النتائج والتوصيات:** حيث يقوم الطالب بتحديد الاستنتاجات التي تم التوصل إليها ويخرج بمجموعة من التوصيات والتعميمات.

إرشادات عامة لتنفيذ الاستقصاء:

- اتبع الطريقة المنظمة الموصوفة سابق في تنفيذ الاستقصاء.
- حدد الأسئلة أو التوصيات لاستقصاء المناسب منها.
- ارفض الأسئلة أو الفرضيات غير المناسبة التي لا ترتكز إلى دليل.
- نظم المعلومات على شكل جداول أو قوائم منظمة أو أشكال أو رسومات.
- أظهر ما يدل على عملك الشخصي وآرائك الخاصة.
- ادعم آرائك بمجموعة من الأدلة مستخدما لغة سليمة.
- اختر الإستراتيجية المناسبة.
- تجنب التكرار في عرضك.

2- ا لنمذجة وأسلوب لعب الأدوار: يشير **أبو النيان (2001)** إلى أن أسلوب النمذجة يتطلب أن يقوم المعلم بأداء المهمة مستخدما الإستراتيجية المراد تدريسها على مرأى من التلميذ. وأشار الخطيب **(2009)** إلى أن النمذجة تتم وفق الإجراءات التالية:

- عرض المهارة على السبورة.
- قيام المعلم بشرح المهارة للتلميذ.
- يقوم المعلم بتطبيق المهارة أمام التلميذ متحدثا بخطوات المهارة.
- يقوم التلميذ بتطبيقات أخرى على المهارة وذلك مع مساعدة من المعلم.

- أسلوب لعب الأدوار:

أشار الخطيب **(2007)** إلى أنه بهذا الأسلوب إتباع الإجراءات التالية:

- حالة الانتهاء من الدرس سيتم تبادل الأدوار, حيث يقوم الطالب بتمثيل دور المعلم, وسيقوم المعلم بتمثيل دور الطالب, وسيقوم بشرح الدرس.

- يطلب من التلميذ الانتباه والتركيز على شرح المعلم.

- يقوم المعلم بشرح الدرس أمام الطالب وإعطائه بعض التدريبات على الدرس.

- يقوم المعلم بسؤال التلميذ عن الأشياء التي لم يفهمها.

- يقوم التلميذ بتمثيل دور المعلم وإعطاء الدرس, والمعلم يقوم بتمثيل دور التلميذ, مستمعا ومنتبها لشرح التلميذ المعلم.

- يقوم المعلم بعد ذالك بتصحيح الأخطاء التي وقع بها التلميذ أثناء الشرح.

3- أسلوب تحليل المهمات: أشار الخطيب (2009) إلى أن أسلوب تحليل المهمات هو: أسلوب تدريسي يقوم على تحليل المهمة إلى أجزائها التي تتكون منها وهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالتعاقد السلوكي بين التلميذ- والمعلم. وهو أسلوب لا يتحقق بالقوة أو الإرغام, وإنما من إجراء التعاقد السلوكي.

التعاقد السلوكي: هو اتفاقية مكتوبة توضح العلاقة بين المهمة التي سيؤديها التلميذ والتعزيز الذي سيحصل عليه نتيجة ذلك , وإن المهام المحددة متنوعة وواسعة في هذا المجال في الحقل

التربوي مثلا: مع الإعاقات العقلية وبطء التعلم وصعوبات التعلم...إلخ ومع الطلبة العاديين **(حمدي داو, 2008)**.

ويتضمن هذا الأسلوب العناصر التالية:

- من هو الذي سيؤدي المهمة هل هو التلميذ أو المتدرب...الخ وما هي الصعوبة التعليمية التي يعاني التلميذ منها أو السلوك المراد تغيره لدى التلميذ والتي يتم تحديدها وقياسها بدقة وموضوعية
- ما الذي سيفعله التلميذ وما هي المهمة التي سيقوم بأدائها.
- متى سيقوم التلميذ بتأدية المهمة؟ ومن هنا يجب تحديد الفترة الزمنية التي على التلميذ تأديتها.
- ماهي الشروط قبل الأداء؟ ماذا سيفعل الفرد بدقة؟

4- أسلوب مراقبة الذات:(استراتيجية تعديل السلوك المعرفي): أشار الخطيب (2009) إلى أنه أسلوب يعتمد على النموذج (المعلم) إذ يقوم المعلم باستخدام أساليب خاصة لتذليل الصعوبة التي يعاني منها الطفل عن طريق ملاحظة المعلم وتقليده (محاكاته) ويتم التدريب وفق هذا الأسلوب أو الطريقة وفق الإجراءات التالية:

- يقوم المعلم (النموذج) بأداء العمل في الوقت الذي يتكلم فيه مع نفسه بصوت مرتفع.
- يقوم التلميذ بأداء الدور نفسه تحت إشراف النموذج (المعلم).
- على الطفل أن يحس بالتعليمات بنفسه أثناء أدائه العمل.

- يقوم الطفل بأداء العمل بنفسه ولكن بألفاظ أخرى غير التي كان يستخدمها المعلم (النموذج).

✓ **أسلوب مراقبة الذات:** يساعد هذا الأسلوب على زيادة سلوك الانتباه لديهم, وزيادة أدائهم الدراسي. وتشمل مراقبة الذات على الإجراءات الواجب مراعاتها لمراقبة السلوك.

✓ **استراتيجية تعديل السلوك المعرفي:**هي تقنية للكشف عن طاقات التعليم الكامنة لدى الأطفال ذوي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتعد هذه تقنية واعدة لأن هذه الطريقة تعالج مسألتين رئيسيتين هما التنظيم الذاتي والدافعية. وأسلوب مراقبة الذات أحد الأساليب التابعة لهذه الإستراتيجية.

- **أسلوب استراتيجية الحواس المتعددة:** أشار الخطيب (2009) والوقفي(2009) أن هذه الإستراتيجية تركز على استخدام الطفل لحواسه المختلفة في عمليات التدريس لحل مشاكله التعليمية: إذ يتوقع منه أن يكون أكثر فاعلية للتعليم عندما يستخدم أكثر من حاسة من حواسه وتعتمد هذه الإستراتيجية بشكل كبير على التعامل مع الوسائط التعليمية بصورة مباشرة.

5- أسلوب القصة أو إستراتيجية القصة: أشار الخطيب(2009) إلى أن القصة هي فن من الفنون الأدبية التي عرفها الإنسان منذ القدم, وهي فن محبب إليهم على اختلاف أجناسهم وشعوبهم وأعمارهم وقد احتلت في عصرنا الحديث مكانة مرموقة في مجال الأدب ,فأسلوب القصة من الأساليب الحديثة التي تتناسب مع قدرات الأطفال وإمكانياتهم العقلية , حيث يمكن

أن تقدم مميزات وصوت مناسبين مع الموقف مراعيا في ذلك الجمل الخبرية والتعجبية التي تجذب انتباه الطالب.

طرق تدريس القصة:

أولا: التمهيد: أي التمهيد لها تمهيدا مناسبا من خلال إلقاء بعض الأسئلة المناسبة للهدف التعليمي أو من خلال عرض وسيلة تعليمية إيضاحية مناسبة.

ثانيا: الإلقاء: أي إلقاء القصة إلقاء طبيعيا معناها مثيرا انتباه التلاميذ مع مراعاة وضوح الصوت وهدوئه وتنويعه حسب المواقف المختلفة.

ثالثا: الأسئلة: توجيه الأسئلة للتلاميذ لمعرفة مقدار فهمهم للقصة ومناقشتهم في وضع عنوان لها غير العنوان التي تحمله.

رابعا: مراجعة القصة كلها ثم تحجب الوسيلة الإيضاحية ويكلف التلاميذ بالتعبير عن القصة أو عن جزء من القصة وقد تستخدم رسوم القصة التي تدل على كل حدث متسلسل من أجزائها.

خامسا: تمثيل القصة من قبل التلاميذ من خلال توزيع المعلم للأدوار التي تناسب كل تلميذ.

سادسا: يطلب من التلاميذ كتابة القصة (نسخها) أو تلخيصها في كراساتهم على أن تصحح لهم.

6- **أسلوب المحاضرة:** أشار الخطيب **(2009)** إلى أن أسلوب المحاضرة هو: "عرض شفوي مستمر لمجموعة من المعلومات والآراء والخبرات يلقيها المعلم على طلابه بمشاركة ضعيفة منهم في معظم الأحيان دون مشاركتهم ويكون دورهم الإصغاء والإستماع لما يقوله وكتابة

ملاحظاتهم أو تلخيصهم لما سمعوه من حقائق ومعلومات هامة وأفكار لها أهميتها في الموضوع وتستحق الاهتمام". والمحاضرة تخلو من استخدام الوسائل الموضحة لما يقول فيكون المعلم هو الملقي الذي يقوم بإلقاء ما لديه من المعلومات العلمية على طلابه بتسلسل منطقي يؤدي إلى الانتقال من: السهل إلى الصعب إلى الأصعب.

- من البسيط إلى المركب إلى المعقد.
- من الجزئي إلى الكلي.
- من المحسوس إلى المجرد.
- من المجهول إلى المعلوم.
- من المهم إلى الأكثر أهمية إلى الواضح المجرد.

لذا يجب على المعلم عند استخدام هذا أسلوب المحاضرة في المدارس الابتدائية والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تكييف هذا الأسلوب بما يتلاءم وحاجات طلبته وتعديله باستخدام وسائل تعليمية مناسبة للهدف التعليمي الموضوع وتعزيز استجابات الطلبة وتقديم تغذية راجعة مناسبة. ويتم تنفيذ هذا الأسلوب بإتباع الإجراءات التالية:

- إمكانيات المتعلمين العقلية.
- خبرات المتعلمين ومدى إلمامهم بالموضوع.
- استشارة دافعية التلاميذ.
- استخدام الأسئلة التي تناسب الموقف التعليمي.

- استخدام التعزيز المناسب في أثناء سير المحاضرة.
- استخدام الوسائل التعليمية المثيرة والتي تجذب انتباه التلاميذ وتحقق الهدف المراد تعليمه للتلاميذ.
- تقديم التغذية الراجعة عند قيام المعلم بنقل الخبرات.
- طرح أسئلة تقويمية مناسبة للهدف التعليمي.

7- **أسلوب أو طريقة الحوار والمناقشة:** أشار الخطيب **(2009)** والسر طاوي وآخرون **(2002)** إلى أن المناقشة تعرف على أنها:" أنشطة تعليمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه حول موضوع الدرس, ويكون الدور فيها للمعلم الذي يحرص على إيصال المعلومات بطريقة الشرح وطرح الأسئلة للخروج بخلاصة أو تعميم مبدأ للمادة المتعلمة موضوع الحوار وتطبيقها على أمثلة منتمية في مواقف جديدة".

- **خطوات تنفيذ أسلوب الحوار والمناقشة:** أن يتفق المعلم مع تلاميذه منذ البداية على آلية إدارة جلسة الحوار والمناقشة من حيث:
  - الهدوء التام.
  - احترام آراء الآخرين.
  - عدم التجاوز باستخدام ألفاظ غير مرغوب بها.
  - الاستماع الجيد لما يقوله الزملاء.

8- الطريقة الاستقرائية والإستنتاجية: أشار الخطيب (2009) إلى أن الاستقرائية هي الطريقة الطبيعية لتعلم المفاهيم وتعليمها, حيث يبدأ المعلم مع الطلبة بالحقائق والمواقف التعليمية المحسوسة ومن خبراتهم الحسية المباشرة. ومن ثم إدراك هذه الحقائق أو الخصائص المميزة ومعرفة العلاقة بينهما ثم يطلب المعلم من تلاميذه اشتقاق المفهوم المراد تعلمه, أي التعليم من الجزء إلى الكل.

أما الإستنتاجية: أي من الكل إلى الجزء أي الطريقة التي تقوم على توكيد المفاهيم المعرفية وتنميتها والتدرب على استخدامها في مواقف تعليمية – تعلمية جديدة.

ففيها يقدم المفهوم من قبل المعلم ثم يقدم الأمثلة أو الحقائق المرتبطة بهذا المفهوم, ثم يطلب المعلم من تلاميذه إجابات للتحقق من تعلم المفهوم : مثال: تدريس الجملة الإسمية بالطريقة الاستقرائية مرة وبالطريقة الإستنتاجية مرة أخرى.

9- أسلوب أو إستراتيجية المشروع: أشار الخطيب (2009) والسر طاوي وآخرون (2002) إلى أن هذا الأسلوب هو:" الفعالية القصدية التي تجري في محيط اجتماعي كما عرفه (كلباترك), ويعتبر كلباترك العمل اليدوي والعقلي إذا كان قصديا متصلا بالحياة مشروعا, فالشرط الذي يشترطه كلباترك هو العمل واتصال هذا العمل بحياة المتعلم".

خطوات عمل المشروع:

1- اختيار المشروع: من خلال التعاون بين المعلم والتلميذ بتحديد أغراضهم ورغباتهم وميولهم والأهداف المراد تحقيقها من المشروع وتنتهي باختيار المشروع المناسب للتلميذ والذي يميل

إليه لأن ذلك يدفع التلميذ ويشجعه على القيام بالعمل الجاد وانجاز المشروع وهذا يشعر الطالب بنوع من الرضا وتقدير الذات والعكس صحيح.

2- **وضع خطة:** أن تكون خطواتها واضحة لا لبس فيها ولا نقص حتى لا تكون هناك ارتباكات واجتهادات غير مدروسة والتي قد تعرقل العمل وضياع الوقت والجهد وأن يبدي التلاميذ آراءهم ووجهات نظرهم في وضع الخطة مع المعلم ويكون دور المعلم هنا استشاري ومعلق على آراءهم أي موجه ومسير لنجاح المشروع.

3- **تنفيذ المشروع:** يتم هنا ترجمة الجانب النظري المتمثل ببنود خطة المشروع إلى واقع عملي محسوس , حيث يقوم الطالب في هذه المرحلة بتنفيذ خطة بنود خطة المشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته ويقوم المعلم على تحفيز الطلبة وإرشاداتهم إلى العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون فيما بين التلاميذ أنفسهم وتبادل الخبرات بينهم.

4- **تقويم المشروع:** حيث يقوم المعلم بالإطلاع على ما تم انجازه من قبل المعلم مبينا لهم أوجه القوة والضعف في المشروع والأخطاء التي وقع فيها التلميذ وكيفية تلافي مثل هذه الأخطاء في المرات المقبلة أي تقديم المعلم لتغذية راجعة للطالب حول المشروع.

10- أسلوب أو إستراتيجية التعلم التعاوني: أشار الخطيب (2009) إلى أن جونسون وهولبك يعرف التعلم التعاوني على أنه:" تعلم ضمن مجموعات من التلاميذ(2-6) بحيث, يسمح للتلاميذ بالعمل سويا وبفعالية, ومساعدة بعضهم بعضا لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك ويقوم أداء التلاميذ بمقارنته بمحكات معدة مسبقا لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم في سبيل تزويد المتعلمين بالمعرفة اللازمة.

خطوات التعلم التعاوني:

- اختيار وحدة أو موضوع دراسي أو خبرة تعليمية للتلاميذ في فترة محددة بحيث يحتوي الدرس على فقرات يستطيع التلاميذ تحضيرها ويستطيع المعلم عمل اختبار لها.
- عمل ورقة عمل منظمة من قبل المعلم لكل وحدة دراسية يتم فيها تقسيم الوحدة الدراسية إلي وحدات صغيرة بحيث تحتوى هذه الورقة مفاهيم على قائمة بالأشياء المهمة في كل فقرة.
- تنظيم فقرات التعلم والاختبار وتحتوي على الحقائق والمهارات التي تؤدي إلى تنظيم عالي بين وحدات التعلم وتقييم مخرجات التلاميذ.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعاونية تختلف في بعض الصفات كالتحصيل.
- تقسيم العمل على أفراد المجموعة ويقوم كل عضو في المجموعة بتعريف أفراد المجموعة بما اكتسبه أمام المجموعة وما توصل إليه وعلى كل مجموعة أن تتأكد أن كل عضو في المجموعة يتقن ويستوعب المعلومات والمفاهيم في فصول الوحدة الدراسية.
- خضوع جميع التلاميذ لاختبار فردي وأن كل عضو فردي هو المسئول شخصيا عن انجازه.
- حساب علامات المجموعات ثم تقديم المكافآت الجماعية للمجموعة المتفوقة .

11- أسلوب ربط المحسوس بالمجرد: أشار الخطيب **(2009)** إلى أن إدراك الطفل يرتبط عادة بالبيئة التي يعيش فيها, فمن خلال رؤيته للأشياء المحيطة به واستمرار وجودها يتعرف على خصائصها وعلى أسمائها ويرتبط ذالك بوجودها, فمعرفته لهذه الأشياء يربطها بوظائفها المختلفة'

فطفل ما قبل المدرسة لا يدرك مفهوم المجرد مثل: الصدق والحلال والحرام وما غير ذلك من المفاهيم المعنوية ,لكن الطفل يمكنه أن يدرك العلاقة بين الأشياء مثل: عملية ملء الأواني وتفريغها وكذلك إدراك الألوان بالتدريب على التعرف بالتعريف بين الألوان.

ماهي الأسس التي تقوم عليها طريقة ربط المحسوس بالمجرد:

1. عرض عام لجميع المواد المحسوسة التي تحيط بالبيئة التي ينتمي إليها الطفل.
2. ربط ما بين المواقف المجردة التي يتعرض لها الطفل بالمواد المحيطة أو الأشياء التي تحيط به.
3. إيجاد ما يقابل كل مفردة (كلمة) أو جملة أو قصة وسيلة محسوسة لتقنين المعلومات.
4. لا بد من توفير الاختبارات متنوعة من مهامها تقنين المعلومات بحيث يحتوي على هذه الامتيازات و ربطها بالجمل أو ربط المفردات بالجمل .

المحاضرة العاشرة: البرامج العلاجية لذوي صعوبات التعلم.

إن تباين الأداء الصفي لمجموع التلاميذ في نفس الجيل، قد يلزم الإهتمام الجدي بمجموع التلاميذ من ذوي الصعوبة التعليمية الذي يحتم لزاما تبني أسلوب علاجي مناسب حسب الحالة باختلاف (الحدة والشدة)، وفيما يلي محاولة حصر لأهم الأساليب العلاجية .

- 1- أساليب التدخل العلاجي لصعوبات القراءة: تبرز حجم مشكلة العجز القرائي من خلال مستوياته، و الذي أصبح يجسد هاجساً فعلياً بعث على دراسات مستحدثة للتدخل العلاجي لتحجيم اتساع حدود هذه المشكلة بالنسبة للتلميذ العاجز قرائياً و التي نجسدها كما يلي:

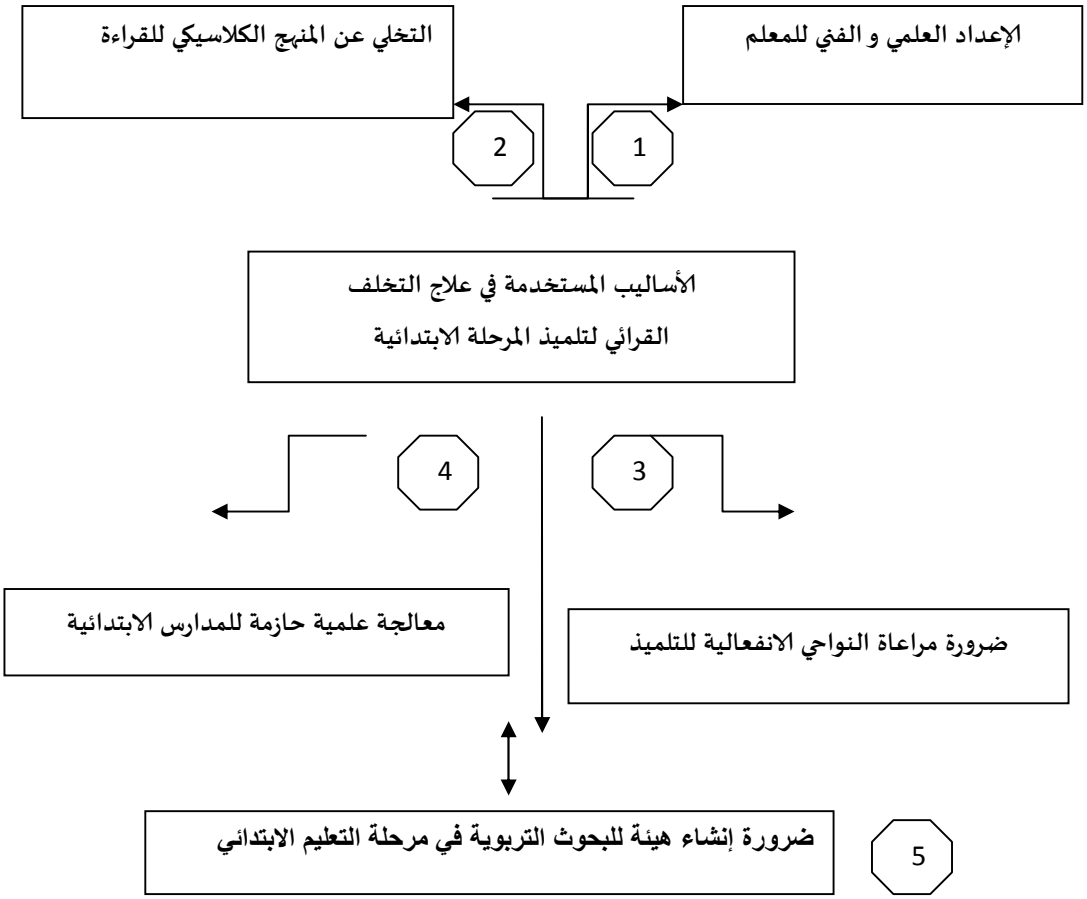

شكل رقم(02): يوضح الأساليب الإجرائية المستخدمة في علاج التخلف القرائي في المرحلة الابتدائية. أما" **أحمد عبد الله أحمد" "و فهيم مصطفى محمد "**فقد حصرها في 12أسلوب علاجي حسب الأعراض نوضحه كما يلي:

الأعراض	الأساليب العلاجية المقترحة
- **التعثر في النطق.** - **الخلط في النطق بين الحروف و الأصوات قريبة الشبه**	– **التدريب على الحديث** :قوائم كلمات متشابهة – **المعالجة** :شفهية، بصرية. – **التدريب على التعرف على الحروف:** حين رؤيتها والنطق به. – **التدريب على تحليل الكلمات.**
– **القراءة العكسية**	– **العناية باتجاه العين أثناء القراءة** : عن طريق تدريبات تتضمن : تتبع الحروف، الإشارة بالإصبع ، وضع خط تحت الحروف أثناء القراءة.
- **التكرار**	–**التدريب على معرفة كلمات جديدة.** – **تشجيع الطفل على التروي و الهدوء و الإبطاء.– القراءة الجهرية من التلاميذ في وقت واحد.**
– **إحلال كلمة مكان أخرى عن طريق التخمين.**	– **ألعاب بالكلمات يتوافر فيها عنصر التحليل الصوتي – استخدام مادة قرائية أسهل.– تزويد التلميذ بقاموس لغوي أكبر عن طريق تعدد الأنشطة.**
–**إضافة كلمات غير موجودة أو حذف كلمات موجودة.**	- **التركيز على المعنى.** - **استخدام البطاقات الخاطفة** :التي تحوي جملة ناقصة و أخرى كاملة من أجل الموازنة. - **القراءة الجماعية مع المدرس.**
- **إغفال سطر كامل أو عد أسطر**	- **استخدام مادة قرائية** – :بين أسطرها مسافات واسعة. – وضع خط تحت السطر أثناء القراءة.
توقف و تردد على فترات أثناء القراءة.	**- مساعدة التلميذ على الحد من القلق و الإجهاد.** **تزويد القاموس اللّغوي** :التدريب عن طريق البطاقات الخاطفة على رؤية كلمات غير مألوفة.

-القراءة المتقطعة: كلمة بعد كلمة:	- **استخدام مادة قرائية أسهل.** - **التخفيف من العناية بالكلمات.** - **استخدام البطاقات الخاطفة** :لرؤية عبارات و جمل تدل على استجابة التلميذ لها على أنه قد فهم معناها.
القصور في فهم المراد من المادة القرائية.	- **استخدام مادة قرائية أسهل.** - **التركيز على المعنى** :إثارة دافع أو حافز للقراءة.
صعوبة في تذكر المقروء:	- التدريب على التلخيص. - **استخدام مادة قرائية أسهل.**
العجز عن القراءة السريعة:	- **تدريب على التصفح السريع** :للعثور على كلمة معينة في جملة أو على جملة في فقرة أو في صفحة و يكون ذلك شفهيا.
صعوبة في ملاحظة التفاصيل في وصف شيء من الأشياء:	- **استخدام تدريبات لتكملة الجمل.** - **وضع خطوط تحت الإجابات الصحيحة** - **إنشاء أسئلة مستقاة من فقرة تعطى للتلميذ لكي نضمن ألفة أكثر بالكلمات.** - **استخدام مادة قرائية أسهل.**

جدول رقم (01) :يوضح الأساليب العلاجية للتخلف القرائي حسب الأعراض (أحمد أحمد، فهيم محمد،2000، ص 97- 99).

-2- أساليب التدخل العلاجي لصعوبات الكتابة: هناك عدة إستراتجيات خاصة بمعالجة صعوبة تعلم الكتابة وأبعادها الثلاث:

1- الكتابة اليدوية(الخط.)

2- التهجئة(الرسم الإملائي.)

3- التعبير الكتابي(**اللبودي، 2005ص 1**).

✓ **الإستراتيجيات الحركية البصرية ومنها:**

✓ **إستراتيجية ما قبل الكتابة وتستلزم:**

✓ تدريب التلاميذ على تحريك العضلات والذ ارعين واليدين.

✓ إستخدام الألوان والصلصال.

✓ إستخدام أماكن مريحة في الكتابة.

✓ تدريب التلميذ على مسك القلم(**البطاينة وآخرون،2005 ص ص، 254-250**).

- **إستراتيجية التحول من الكتابة بطريقة منفصلة إلى الكتابة متصلة وتستلزم:**

✓ تدريب التلميذ على إيصال الحرف بالحرف الذي يليه.

✓ كتابة الكلمات من خلال نماذج محددة لذلك مسبقا.

✓ تدريب التلميذ على كتابة مايملى عليه من الحروف والكلمات والجمل.

✓ استخدام الدلالات اللفظية.

✓ استخدام المسافات في أحجام الحروف ووضعا بالنسبة لسطور الصفحة. **(الشرقاوي،1996ص،170)**

- **إستراتيجيات تحسين الإدراك البصري المكاني:** يكمن التخفيف من صعوبات تعلم الكتابة، إذا تم علاج مايلي:

✓ تحسين التمييز البصري.

✓ تحسين الذاكرة البصرية للحروف(**الديري،1997، ص 76**).

✓ علاج تشكيل الحروف ويتم عن **طريق:**

✓ النمذجة.

✓ المنبهات الحسية.

✓ التتبع واقتفاء الأثر.

✓ النسخ.

✓ الكتابة من الذاكرة **(حواشين وحواشين،2003، ص247)**

- **إستراتيجية التصور الذهني:**تعلم هذه الطريقة التلميذ تدخيل التهجئة الصحيحة للكلمة كوسيلة للتذكر وتستخدم الإجراءات التالية:

- ✓ يكتب المعلم على السبورة كلمة يستطيع التلميذ قراءتها ولكنه يعجز عن تهجئتها.
- ✓ يقرأ التلميذ الكلمة بصوت عالي، ويحاول قراءة الكلمة حرف بحرف.
- ✓ يقوم التلميذ بنسخ الكلمة على ورقة.
- ✓ يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر إلى الكلمة بتمعن ثم يحتفظ بصورتها في ذهنه.
- ✓ يطلب المعلم من التلميذ أن يغلق عينيه ويهجي الكلمة بصوت عالي متصدرا أشكال الحروف في أثناء تهجئته لها .**(سلمان السيد،2003،ص 103)**
- ✓ ثم يطلب المعلم من التلميذ أن يكتب الكلمة ثم يطابقها مع النموذج للتأكد من صحتها. **(الوقفي،2003 ، ص44)**

- **إستراتيجية تدريس ومعالجة صعوبة تعلم الكتابة اليدوية (الخط):** تشمل إستراتيجية تدريس صعوبة تعلم الكتابة اليدوية والتي يمكن استخدامها في تحسين أداء التلاميذ في الكتابة اليدوية على النحو التالي:

- ✓ تكرار التدريب على الخط اليدوي عدة مرات في الأسبوع.
- ✓ تقديم دروس قصيرة في الخط ضمن دروس الكتابة الإنشائية.
- ✓ ينمذج المعلم كتابة الحروف المستهدفة ويصف كيفية رسم الحرف بأن يمرر أصبعه عليه وبعدها يصف التلميذ هذا الرسم، تكرر هذه الخطوة ثلاث مرات ، قد يجد المعلم وصفا لكتابة الحرف فقد يصف حرف النون بأنه صحن وفيه قطرة ماء ساعيا إلى إيجاد روابط للتلميذ مادية بين الحروف وما يماثلها من أشكال وأشياء يعرفها .
- ✓ يكتب المعلم الحرف في أثناء وصفه العملية ويستمر في هذا حتى يستطيع التلميذ تسميع عملية كتابة الحرف.
- ✓ يتتبع الطفل الحرف ويقوم المعلم والتلميذ بتسميع العملية التلقائية برسم الحرف معا.
- ✓ يكتب المعلم الحرف ويمرر إصبعه عليه، ويناقش العملية لفظيا، بما فيها التصويبات.
- ✓ يكتب المعلم الحرف ويقوم التلميذ بنسخه ويقوم بتصويب نفسه تصويبا ذاتيا، وعلى التلميذ أن يقوم بهذه العملية ثلاث مرات قبل الإنتقال للعملية الأخيرة.
- ✓ يحاول التلميذ استدعاء الحرف من الذاكرة ثم كتابته **(ملحم،2002،ص311-312)**.

3- أساليب التدخل العلاجي لصعوبات الحساب:

✓ **تفعيل دور المتطلبات و المهارات السابقة في الرياضيات:**تعتمد الرياضيات على الأنشطة العقلية المعرفية التراكمية، ولذا فان للمهارات السابقة ، أهمية بالغة لتدعيم الأنشطة والممارسات اللاحقة التي يتعين مراعاتها والتأكد منها قبل البدء بالتدريس اللاحق.

✓ **الانتقال التدريجي من المحسوس إلى المجرد:** يمكن لمعظم التلاميذ تعلم مفاهيم الرياضيات إذا تم الانتقال بشكل مرن من المحسوس إلى المجرد، ويمكن للمدرس أن يخطط لهذه العمليات عبر ثلاث مراحل:

المرحلة الحسية: يعتمد المدرس على تحفيز التعلم من خلال المثيرات الحسية المختلفة.

المرحلة التمثيلية: يمكن استخدام الصور والأشكال الممثلة لأشياء حقيقية أو فعالة.

المرحلة التجريدية: هنا يعتمد المدرس على الرموز والمفاهيم الرياضية.

✓ **النمذجة** :إذ يقوم المدرس ببعض الوظائف التعليمية يعتمدها المتعلمون كنماذج في وضعيات مشابهة

✓ **انتقال أثر التدريب:** والذي يحدث عندما يتعلم التلاميذ مفاهيم مجردة ومبادئ أو اتجاهات عامة يطبقونها في وضعيات أخرى جديدة لها نفس العناصر أو المكونات التي تتكون منها مواقف التعلم الأصلية السابقة.

✓ **طريقة ما وراء المعرفة:** ويتم ذلك من خلال العمل على مساعدة التلاميذ على التفكير في المهمات التي يواجهونها، ثم توظيف استراتيجيات التي من شأنها تطوير عمليات التذكر لديهم

✓ **استخدام التقنية:**لكل متعلم أسلوبه في التعلم، لذا فان استخدام التقنية في التعليم و التعلم سواء أكان جماعيا أو فرديا يساعد على تحقيق مفهوم تفريد التعليم وتعزيز التعلم الذاتي واستمراره **(الفاعوري،2010، ص33).**

من أجل الارتقاء بمستقبل ذوي صعوبات التعلم لابد من توفير بيئة تعليمية مناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وتهيئة معلمي الصف وأولياء الأمور، من خلال دورات تدريبية على كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الصعوبة، وكذلك تثقيفهم بالاستراتيجيات المناسبة لنقل المهمات التعليمية، إضافة إلى أهمية إلزام معلم الصف ومعلم التربية الخاصة وأولياء الأمور بالتعاون فيما بينهم للوصول إلى نتائج إيجابية، إلى جانب ضرورة أن يكون العلاج مبكراً، حيث سيكون أكثر فعالية، وهو ما يؤدي إلى مساعدة التلاميذ على تجاوز المشكلات النفسية والاجتماعية، والبحث عن التعليم الذي يتناسب مع خصائصهم، وخصوصا عندما بات أمر انخفاض تحصيلهم الدراسي على مرأى الجميع واضحا وضوح الشمس ,مما جعل من معلمي ذوي صعوبات التعلم يواجهون تحديات مختلفة لعل أهمها ما يتمثل في الخصائص الأكاديمية والعقلية لهؤلاء التلاميذ التي تحد من استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة لهم ما لم توظف الإستراتيجيات المناسبة التي من شأنها تعديل الموقف التربوي وتجعله داعما لتعلمهم ، مما يتطلب من مدرسيهم استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة، لهذا فقد حان الوقت لأن يعرف المعلمون بشكل دقيق والقائمون على العملية التعليمية بشكل عام ماهية صعوبات التعلم ومظاهرها وآثارها السلبية على المسيرة الدراسية والتعليمية والحياتية للفرد والمجتمع، بما يدفع لتقديم المساعدة لهذه الفئة ابتداءً بالكشف المبكر لترسيخ إجراءات الوقاية، وصولا إلى التدخل العلاجي المناسب ، بما يضمن الحد الأدنى من التعلم لجميع التلاميذ المتمدرسين، والسير في طريق النجاح للتحكم في مفاتيح التعلم وهي القراءة والكتابة والحساب.